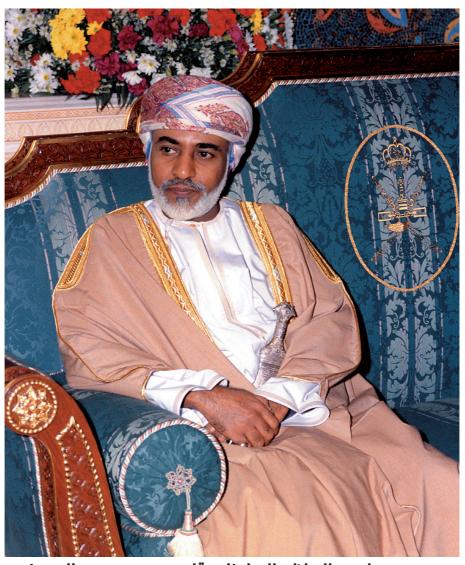


الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لكبـــــار الســـــن



ال<mark>خصائص الا</mark>جتماعية والاقتصادية لكبار السن

F-10



حضرت صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم

مقدمة

يسر إدارة المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن تقدم دراسة تحليلية لكبار السن في السلطنة، وتعنى هذه الدراسة بخصائص كبار السن العمانيين وأنماط توزيعهم، وتعد من أهم العوامل التي تساعد متخذي القرارعلى التخطيط ووضع البرامج التي تستهدف إدماج السكان في عمليات وبرامج التنمية خاصة ، وذلك لتحقيق معدلات النمو المتزايد في مختلف القطاعات الاقتصادية من خلال إستغلال طاقات وقدرات كل أبناء السلطنة بما يساهم في رفع شأن السلطنة على المستوى الدولي وتحسين مستويات المعيشة والاستمرار في جهود التنمية البشرية.

لذا يهتم المركز بإصدار مجموعة من الدراسات الدورية التي تلقي الضوء على حجم وتوزيع السكان وأنماط نموهم، وفي هذه الدراسة نلقي الضوء على كبار السن وتوزيعهم على محافظات وولايات السلطنة، وكذلك خصائصهم حسب المسكن والأسر المعيشية، وخصائصهم الديموجرافية، وتوزيعهم حسب النوع وعلاقتهم برب الأسر، ويشمل أيضا خصائصهم التعليمية، ووضعهم الاقتصادي، وخصائص ذوي الإحتياجات الخاصة منهم، وذلك وفقاً لبيانات ونتائج تعداد السكان والمساكن لعام ٢٠١٠م في سلطنة عمان.

ويحدونا الأمل أن تحقق هذه الدراسة الأهداف التي أعدت من أجلها، كما نطمح إلى تقديم المزيد والمفيد من المؤشرات ذات العلاقة بكبار السن من واقع التعدادات التي أجريت في السلطنة لتعين المختصين والباحثين والأكادميين إلى ما يصبون إليه.

د. خليفة بن عبدالله بن حمد البرواني
الرئيس التنفيذي

أرقام	عناوين
الصفحات	المواضيع
۱۳	الفصل الأول: خصائص المساكن لكبار السن
۱۵	١ – ١ مقدمة
۱۵	١-٢ حيازة المسكن والنوع
1 🗸	١–٣ عدد غرف المسكن
۱۸	١-٤ مياه الاستخدام المنزلي ومياه الشرب
۲۱	١-٥حيازة الأسرة للاجهزة والتسيهيلات المنزلية
٢٥	الفصل الثاني: الخصائص السكانية والاجتماعية
۲۷	٢-١ مقدمة
۲۷	٢-٢ الواقع الديموجرافي لكبار السن
۳٠	٣-٢ التوزيع النوعي لكبار السن
٣٢	٢-٤ توزيع كبار السن حسب النوع والمحافظات
٣٤	٢-٥ الأسر المعيشية لكبار السن
٣٧	٢-٢نمط الاسر المعيشية
٣٧	أ – العلاقة برب الاسرة
٣٩	ب – التوزيع النسبي لأرباب الأسر من كبار السن حسب فتًات العمر
٤٠	٢–٧ المستوى التعليمي لكبار السن
٤٠	أ – ألأمية
٤٣	ب – التوزيع النوعي لكبار السن من العمانيين حسب الحالة التعليمية.
٤٦	ج - ترتيب الولايات من حيث نسبة الامية لكبار السن من العمانيين
٤٨	٨ أستخدام الحاسوب والانترنت
٤٩	الفصل الثالث: الوضع الاقتصادي لكبار السن
۵۱	٣-١ مقدمة
۵۱	٣-٢ علاقة كبار السن بقوة العمل
۵٤	٣-٣ كبار السن والحالة العملية
۵٦	٣-٤ كبار السن حسب القطاع
۵۸	٣-٥ أقسام النشاط الاقتصادي
11	٣-٦ أقسام المهن

أر قا م	عناوين
الصفحات	المواضيع
ن	الفصل الرابع: خصائص الإعاقة لكبار الس
٦٧	٤-١ مقدمة
٦٨	٢-٤ التوزيع النوعي لكبار السن ذوي الإعاقة
19	٤-٢ التوزيع النوعي لكبار السن حسب نوع الإعاقة
العالم	٤-٤ التوزيع النسبي لكبار السن المعوقين حسب نوع الإعاقة وأسباب
٧٣	الفصل الخامس: أهم نتائج الدراسة
٧٥	نتائج الدراسة

أرقام عناوين الجداول الصفحات الفصل الأول جدول رقم (١-١) التوزيع النسبي لكبار السن حسب حيازة المساكن لتعدادي ٢٠١٠و٢٠١٠ 10 جدول رقم (۱-۲) التوزيع النسبي لكبار السن حسب نوع المساكن لتعدادي ٢٠١٠و٢٠١٠ 11 جدول رقم (۱-۳) التوزيع النسبي لكبار السن حسب عدد الغرف في المسكن لتعدادي٢٠١٠و٢٠١٠ 14 جدول رقم (١-٤) التوزيع النسبي لكبار السن حسب المسكن وعدد غرف النوم لتعدادي ٢٠١٠و٠٠١٠ 11 جدول رقم (١-٥) التوزيع النسبي لمصادر المياه للاستخدام المنزلي ٢٠١٠و٢٠١٠ 19 جدول رقم (١-٦) التوزيع النسبي لكبار السن حسب مصادر المياه للشرب لتعدادي٢٠١٣و٢٠١٠ ٢. جدول رقم (١--٧) التوزيع النسبي للاجهزة والتسهيلات المنزلية لدى كبار السن العمانيين لتعداد ٢٠١٠ ۲۲ الفصل الثاني جدول رقم (۲-۱) التوزيع العددي والنسبي للسكان حسب فئات العمر والنوع لتعدادي ٢٠١٠و٢٠١٠ 19 جدول رقم (٢-٢) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن حسب النوع لتعدادي ٢٠١٠و٢٠٠٠ ۳. جدول رقم (۲-۲) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن العمانيين حسب النوع لتعدادي ٢٠١٠و٢٠١٠ ٣١ ٣٢ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٢

جدول رقم (۲-۵) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن حسب المحافظة والنوع لتعداد ٢٠١٠ جدول رقم (۲-٥) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن حسب الحالة الزواجية لتعدادي ٢٠١٠ (٢٠١٠ جدول رقم (٢-٢) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن العمانيين حسب النوع والحالة الزواجية لتعداد ٢٠١٠ جدول رقم (٢-٧) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن حسب النوع وعلاقته برب الأسرة لتعداد ٢٠١٠ جدول رقم (٢-٨) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن كأرباب أسر حسب فئات العمر لتعدادي ٢٠١٠ ٢٠٠٠ جدول رقم (٢-٩) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن حسب النوع والحالة التعليمية لتعداد ٢٠١٠ جدول رقم (٢-١) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن العمانيين حسب الحالة التعليمية والحضرية لتعداد ٢٠١٠ جدول رقم (٢-١١) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن العمانيين حسب الحالة التعليمية والحضرية لتعداد ٢٠١٠ جدول رقم (٢-١١) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن الأميين العمانيين حسب المحافظات لتعداد ٢٠١٠ جدول رقم (٢-١٢) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن الأميين العمانيين حسب الولايات جدول رقم (٢-١٢) التوزيع النسبي لكبار السن العمانيين حسب المحافظات لتعداد ٢٠١٠ تعداد ٢٠١٠

٤٣

٤۵

٤٦

٤٧

٤٨

أرقام الصفحات

عناوين الجداول

الفصل الثالث

٥٢	جدول رقم (٢-٢) التوزيع العددي والنسبي لكبارالسن (٢٠سنة فاكثر) حسب علاقة قوة العمل والنوع لتعداد٢٠١٠
۵٤	جدول رقم (٢-٢) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن حسب التحضر والعلاقة بقوة العمل لتعداد ٢٠١٠
۵٤	جدول رقم (٣-٢) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن حسب الحالة العملية والنوع لتعداد ٢٠١٠
۵۵	جدول رقم (٣-٤) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن حسب الجنسية والحالة العملية لتعداد٢٠١٠
۵٦	جدول رقم (٣-٥) التوزيع العددي والنسبي كبار السن حسب النوع وقطاع العمل لتعداد ٢٠١٠
۵۷	جدول رقم (٢-٢) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن حسب القطاع والجنسية لتعداد ٢٠١٠
۵۸	جدول رقم (٣-٧) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن حسب نوع القطاع لتعدادي ٢٠٠٣ و٢٠١٠
۵۹	جدول رقم (٣-٨) التوزيع النسبي لكبار السن من العمانيين حسب النشاط الاقتصادي لتعداد ٢٠١٠و٢٠٠٠
11	جدول رقم (٣-٣) التوزيع النسبي لكبار السن من العمانيين حسب النشاط الاقتصادي والنوع لتعداد٢٠١٠
٦٢	جدول رقم (٣-١٠) التوزيع النسبي للمشتغلين من كبار السن حسب أقسام المهن والجنسية لتعداد٢٠١٠
	الفصل الرابع
1٧	جدول رقم (١-٤) التوزيع النسبي لكبار السن ذوي الإعاقة من العمانيين حسب المحافظة لتعداد ٢٠١٠
٦٨	جدول رقم (٢-٤) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن ذوي الإعاقة من العمانيين حسب المحافظة لتعداد ٢٠١٠
19	جدول رقم (٤-٢) التوزيع النسبي لكبار السن العمانيين حسب النوع ووجود إعاقة لتعداد ٢٠١٠
٧٠	جدول رقم (٤-٤) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن حسب النوع ونوع الإعاقة أو الصعوبات لتعداد ٢٠١٠
VI	جدول رقم (٤-٥) التوزيع النسبي لكبار السن المعوقين حسب نوع الإعاقة وأسبابها لتعداد ٢٠١٠

أرقام شكال الصفحات	عناوين الأ
	الفصل الأول
عمر لتعداد ۲۰۱۰	الشكل (١-٢) التوزيع النسبي للسكان السطلنة حسب فئات ال
۲۰۰۲ و ۲۰۱۰	الشكل (٢-٢) التغير في أعداد كبار السن العمانيين لتعدادي
نوع لتعداد ۲۰۱۰	الشكل (٣-٢) التوزيع النسبي لكبار السن حسب الجنسية والن
یاد ۲۰۱۰	الشكل (٢-٤) التوزيع النسبي لكبار السن حسب المحافظة لتع
حضر لتعداد ۲۰۱۰	الشكل (٢-٥) التوزيع النسبي لكبار السن العمانيين حسب الت
جية لتعداد ٢٠١٠	الشكل (٢-٢) التوزيع النسبي لكبار السن حسب الحالة الزوا
<u>۲</u> ٠	الشكل (٧-٢) التوزيع النسبي للأميين حسب العمر لتعداد ١٠
مية لتعداد ۲۰۱۰	الشكل (٢-٨) التوزيع النسبي لكبار السن حسب الحالة التعلي
	الفصل الثالث
العمل لتعداد ۲۰۱۰	الشكل (٣-٢) التوزيع النسبي لكبار السن حسب العلاقة بقوة
	الفصل الرابع

۷١

الشكل (١-٤) التوزيع النسبي لكبار السن المعاقين حسب نوع الإعاقة لتعداد٢٠١٠

الفصل الأول خصائص المساكن لكبار السن

۱-۱ مقدمة

يعرض هذا الفصل الأوضاع السكنية لكبار السن وملكيتهم للمسكن وتجهيزات المسكن، وهي المحددات التي تؤثر على وتعكس مستوى معيشة كبار السن في سلطنة عمان ونوعية حياتهم.

١-٢ حيازة المسكن والنوع

باستقراء البيانات الواردة بالجدول رقم (۱-۱) والتي تتعلق بنمط ملكية المسكن الذي يعيش فيه كبار السن، يتبين عدم وجود فروق قوية بين نتائج تعداد ۲۰۱۰ ونتائج تعداد ۲۰۰۳، إذ تفيد بيانات تعداد ۲۰۱۰ بأن (۲, ۹۵٪) من كبار السن يملكون المساكن التي يعيشون بها، في المقابل (۲, ۹۵٪) في تعداد ۲۰۰۳، كما أن الفروق بين نتائج التعدادين في باقى

التوزيع النسبي لكبار السن طبقاً لنمط ملكية السكن في تعداد ٢٠١٠ لم يتغير عنه في تعداد ٢٠٠٣.

أنماط السكن لم تكن فروقاً جوهرية، وعليه يمكن أن نقرر أن التوزيع النسبي لكبار السن طبقاً لنمط ملكية السكن في تعداد ٢٠١٠ لم يتغير عنه في تعداد ٢٠٠٣. كما يتضح من البيانات الواردة في ذات الجدول ارتفاع نسبة الذين يسكنون في إيجار غير مؤثث ارتفاعاً طفيفاً لتصل إلى (٢, ٣٪) في مقابل (٢, ٣٪) في التعداد السابق، كذلك انخفضت نسبة الحاصلين على السكن مقابل عمل من (٢, ٠٪) في ٢٠٠٠ لتصل إلى (١, ٠٪) في ٢٠١٠، كما انخفضت نسب السكن في إيجار مؤثث من (٤, ٠٪) في ٢٠٠٠ إلى (٢, ٠٪) في ٢٠١٠، وكذلك انخفضت نسبة الذين يقطنون بنظام المساعدة من إلى (٨, ١٪) في عام ٢٠٠٠ إلى (٢, ١٪) في عام ٢٠٠٠.

جدول رقم (١-١) التوزيع النسبي لكبار السن حسب حيازة المساكن لتعدادي ٢٠٠٠و ٢٠٠٣

تعداد ۲۰۰۳٪	تعداد ۲۰۱۰٪	حيازة المساكن
97,7	۹٥,٢	ملك
٣,١	٣,٢	إيجار غير مؤثث
, ٤	, ۲	إيجار مؤثث
, ٢	,1	مقابل عمل
١,٨	١,٠	مساعدة
1,1	, ۲	أخرى
, ۲	,•	غير مبين
1,.	1,.	الإجمالي

إن إقامة الغالبية العظمى من كبار السن في منازل يمتلكونها إنما يدل على تماسك الأسرة العمانية وحرصها الشديد على احتضان كبار السن فيها، وكذلك عدم التفكير في إيداعهم مصحة أو مستشفى أو مؤسسة رعاية تقدم لهم الخدمات التى يحتاجونها بعيد عن ذويهم.

تعداد ۲۰۰۳٪	تعداد ۲۰۱۰٪	نوع المساكن
۲۲,۸	87,7	فيلا
٥٨,٥	٥٣,٨	منزل عربي
٤,٧	٧,٠	<i>غق</i> ث
٦,٨	۲,٥	قروي
١,٧	١,٦	غرفة
٣,٢	1,7	عريش أو صندقة
٠,٧	1,7	وحدات سكنية أخرى
٠,٤	٠,٠	خيمة
1,7	٠,٠	مساکن عامة۱ (×)
٠,٠	,1	غير مبين
1,.	١٠٠,٠	المجموع

تبين البيانات الواردة بالجدول رقم (١-٢) التوزيع النسبي لكبار السن طبقاً لنوع المسكن الذي يعيشون فيه وفقاً لنتائج تعداد ٢٠١٠ وأهم هذه النتائج تمثلت في عدم ظهور بعض أنماط أو أنواع المساكن التي بينتها نتائج التعداد السابق، على سبيل المثال لم تشر نتائج التعداد الحالي إلى أن هناك كبار السن مازالوا يقطنون في خيام، في حين كانت النسبة في التعداد السابق (٤,٠٪) (٢٦٤ فرد فقط)، كما لم تظهر النتائج الحالية مازلوا يقطنون في خيام، في حين كانت النسبة في التعداد السابق (٤,٠٪) (٢٦٤ فرد فقط)، كما لم تظهر النتائج الواردة وجود كبار سن يقطنون في مؤسسات للرعاية أو شقق فندقية أو فنادق أو في سكن جماعي، في حين أن النتائج الواردة بالجدول الخاص بتعداد ٢٠٠٠ تفيد بوجود نسب وإن كانت قليلة – تسكن في تلك الأنماط من المساكن، كما انخفضت نسب نسبة من يقطنون في المساكن العربية من (٥,٠٥٪) في تعداد ٢٠٠٠ إلى (٥,٠٪) في تعداد ٢٠٠٠، وأيضاً انخفضت نسب قاطني النازل القروية من (٨,٠٪) في تعداد ٢٠٠٠ إلى (٥,٠٪) في تعداد ٢٠٠٠، كذلك نسبة من يقطنون في العريش أو الصندقة من (٧,٠٪) في ٢٠٠٠ إلى (١,٠٪) في ١٠٠٠ إلى خاصة إلى تحمُّل الدولة مسئوليتها في هذا الجانب، والبدء في تنفيذ مشروعات الإصلاح الاجتماعي المتعلقة ببناء المساكن الاجتماعية وتوزيعها على محدودي الدخل من المواطنين طبقاً للحاجة إليها، كما يُعزى هذا التغير إلى التحسن الذي طرأ على بعض الخدمات التعلقة بالضمان الاجتماعي وما إلى غير ذلك.

كما تفيد بعض النسب الواردة بجدول (١-٢) إلى أن التحسن في نوعية وأنماط المساكن التي يقطنها كبار السن لم يشمل المساكن الاجتماعية فقط، بل أن التحسن شمل نسبة أولئك الذين يقطنون في فلل حيث ارتفعت النسبة من (٨, ٢٢٪) في تعداد ٢٠٠٣ إلى (٢, ٢٢٪) في تعداد ٢٠٠٠، كذلك ارتفعت نسبة قاطني الشقق السكنية من (٧, ٤٪) في ٢٠٠٣ إلى (٢, ٧٪) في ممكن تفسير ذلك بأن التغير الذي طرأ على النمط المعماري في سلطنة عمان والتحول من الامتداد الأفقي إلى الامتداد الرأسي في البناء، حيث اتجه كثير من المواطنين إلى بناء العمارات متعددة الطوابق عوضاً عن فلل والبيوت، وبالتالي فإن معظم المساكن المتوفرة تمثلت في الشقق السكنية، مما يزيد من نسبة قاطنيها بصفة عامة ومن بينهم كبار السن بصفة خاصة.

١-٣عدد غرف المسكن

أما عن متوسط عدد الغرف في المنازل التي يقطنها كبار السن في سلطنة عمان، فتفيد نتائج تعداد السكان لعام ٢٠١٠ إلى أن هذا المتوسط بلغ (٢٠٢٥) غرفة في تعداد ٢٠٠٣، في حين بلغ متوسط عدد غرف النوم في المسكن (٣,٥٩) غرفة نوم، في مقابل (٢,٤٥) غرفة نوم طبقاً لنتائج تعداد ٢٠٠٣.

ارتفع متوسط عدد الغرف في المنازل التي يقطنها كبار السن في سلطنة عمان من (٥,٣٣) غرفة في ٢٠٠٣ إلى (٢٠,٤٥) غرفة في ٢٠١٠.

يوضح جدولي (١-٣)، (١-٤) وجود تحسن في مستوى السكن الذي يقطنه كبار السن من حيث عدد الغرف وعدد غرف النوم مقارنة بأوضاعهم السكنية في عام ٢٠٠٣، أي أن الأوضاع الحالية لأماكن إقامة المسنين تشهد تحسن ملحوظ في عدد الغرف بصفة عامة، وعدد غرف النوم بصفة خاصة، ووفقاً لذلك فإن مكان إقامة المسن لا يشكل أدنى مشكلة بالنسبة للأسرة العمانية؛ وعلى ذلك وتماشياً مع تمسك الأسرة العمانية ببقاء المسن داخلها وحرصها على خدمته بنفسها، فإن التفكير في توفير وتقديم برامج رعاية للمسنين يجب أن تأخذ في حسبانها تقديم الخدمات الرعائية للمسند داخل أسرته، ومن ثم يجب تدريب بعض أعضاء الأسرة وتأهيلهم لتقديم ما يمكن تقديمه من خدمات داخل محيط الأسرة وفي مكان إقامة المسن، خاصة تلك الخدمات التي لا تتطلب تحرك وانتقال المسن للحصول عليها من خلال مؤسسات رعاية المسنين.

لتعدادي٢٠٠٣و٢٠١٠	الغرف في المسكن ا	لسن حسب عدد	النسبي لكباراا	جدول رقم (١-٣) التوزيع
------------------	-------------------	-------------	----------------	------------------------

% ۲ ٠١٠	хтог	عدد الغرف في المسكن
۲,۹	۲,۳	واحدة
٤,٩	۸,۲	اثنتان
١٠,٣	18,9	ثلاث
١٤,٤	۱۸,۸	أربع
١٧,٠	19,1	خمس
١٤,٩	17,0	ست

% Y •1•	% ٢٠٠٣	عدد الغرف في المسكن
11,1	٨,٦	سبع
۲٣,٧	15,5	ثمان غرف فأكثر
, 9	٠,٠	غير مبين
1,.	1,.	المجموع

جدول رقم (١-٤) التوزيع النسبي لكبار السن حسب عدد غرف النوم في المسكن لتعدادي ٢٠٠٣و٢٠١٠

تعداد ۲۰۰۳٪	تعداد ۲۰۱۰٪	عدد غرف النوم بالمسكن
11,9	٤,٠	واحدة
۲٥,٠	Υ0,Λ	اثنتان
YV,1	Υ٤ , Λ	ثلاث
۱٧,١	19,7	أربع
۸,۸	11,7	خمس
٤,٩	٦,٤	تس
۲,۱	٣,٤	سبع
٣,٢	٤,٤	ثمان غرف فأكثر
٠,٠	٠,٩	غير مبين
1,.	1,.	الإجمالي

١-٤ مياه الاستخدام المنزلي ومياه الشرب

ارتفعت نسبة منازل كبار السن التي تعتمد على مصدر المياه العمومي من (٤,٥٠٠٪) في ٢٠٠٠٪ إلى (٢٠٠٠٪) في ٢٠١٠

تتعرض الدراسة في هذ القسم إلى تقديم وصف تحليلي للمرافق المتصلة بالمنزل الدي يقطنه المسن، من حيث مصدر المياه الخاصة بالاستخدام المنزلي، وكذلك الخاصة بمياه الشرب، بالإضافة إلى التعرف على مدى امتلاك كبار السن بعض الأجهزة التي تعينهم على الاتصال بالآخرين، وكذلك مع العالم الخارجي كالهاتف الثابت والنقال والانترنت والراديو والتلفزيون.

تشير النتائج الواردة بالجدول (١-٥) إلى حدوث تحسن ملحوظ في اعتماد كبار السن على المصادر العامة للمياه المخصصة للاستخدام المنزلي، حيث ارتفعت نسبة منازل كبار السن التي تعتمد على مصدر المياه العمومي من (٤, ٢٥٪) في ٢٠٠٣ إلى (٠, ٠٥٪) في ٢٠٠٠، وكذلك ارتفعت نسبة الاعتماد على نقطة مياه عمومية من

كانت النسبة (١,٦١٪) في ٢٠١٢، وتقلصت نسبة الاعتماد على شبكة خاصة تماماً في ٢٠١٠ بعدما كانت النسبة (١,١١٪) في ٢٠٠٢، كما انخفضت نسبة الاعتماد على بئر خاص من (١,١٠٪) في ٢٠٠٢ إلى (٢,١٠٪) وكذلك انخفاض نسبة الاعتماد على بئر خارج المربع السكني من (٢,٠٠٪) في ٢٠٠٢ إلى (٢,١١٪) في ٢٠٠٠، وأخيراً في انخفضت نسبة الاعتماد على الفلج أيضاً من (١,١٪) في ٢٠٠٢ إلى (٩,٠٪) في ٢٠١٠، وأخيراً انعدمت نسبة الاعتماد على مياه الأودية تماماً في عام ٢٠١٠ كمصدر للاستخدام المنزلي بعدما كانت (٥,٠٪) في عام ٢٠٠٠. ويمكن تفسير ذلك باهتمام الدولة في العقد الأخير باستثمار الارتفاع الذي حدث في الناتج العماني من النفط في تدعيم وتنمية البنية التحتية (الأساسية) للدولة ومن بينها الاهتمام بشبكات المياه العامة ومحاولة إيصالها إلى كافة التجمعات السكنية في السلطنة، ومن ثم تزايد الاعتماد على استخدام مياه شبكات المياه الحكومية وانخفاض الاعتماد على المصادر التقليدية. إن هذا التحسين الذي أشارت إليه نتائج جدول (١-٥) لا يمكن معه إغفال أو إهمال نسب ليست بالقليلة من كبار السن مازالوا يعتمدون على مصادر تقليدية كمياه الفلج، أو مصادر للمياه من خارج نطاق تجمعاتهم السكنية أو الاعتماد على بئر خاص، مع ملاحظة أن هناك نسبة يعتمدون على مصادر أخرى لم يبينها التعداد والتي قد لا تكون صالحة للشرب أو الاستخدام المنزلي في الأساس. ومن ثم فإن ذلك بعد إشارة واضحة إلى وجوب تحديد المناطق التي يسكن بها هؤلاء وتوصيل شبكات المياه الحكومية إليها؛ حتى لا يعاني كبار السن بدنياً في عملية نقل المياه من خارج مناطقهم السكنية أو اقتصادياً بشرائها أو صحياً نتيجة لاستخدامهم مياه الفلج أو أية مصادر أخرى للمياه غير صحية.

جدول رقم (١-٥) التوزيع النسبي لمصادر المياه للاستخدام المنزلي ٢٠٠٠و٢٠٠٠

تعداد ۲۰۰۳٪	تعداد ۲۰۱۰٪	مصدر المياه
۲٥,٤	٥٠,٠	شبكة المياه العامة
17,7	۲۱,۷	نقطة مياه حكومية
17,1	٠,٠	شبكة خاصة
۲۱,۰	18,7	بئر خاص بالمسكن
۲۰,۲	11,7	بئر خارج المسكن
۲,۱	, 9	فلج
,0	٠,٠	الوادي
٠,٠	,٧	مصادر أخرى
1,7	١,٠	غير مبين
1,.	1,.	المجموع

كما أفادت النتائج الواردة في الجدول (١-٥) بتحسن مصادر مياه الاستخدام المنزلي لكبار السن، أيضاً تفيد النتائج الواردة بالجدول رقم (١-٦) إلى حدوث تحسن ملحوظ في مصادر مياه الشرب لكبار السن، حيث ارتفعت نسبة وصول شبكة المياه العمومية إلى المنازل كمصدر لمياه الشرب من (٢٠٢٪) في ٢٠٠٢ إلى (٢،٢٨٪) في ٢٠٠٠ كذلك ارتفعت نسبة مستخدمي نقطة تجمع من شبكة المياه العمومية من (٩, ٢١٪) في ٢٠٠٠ إلى (١, ٢٦٪) في ٢٠١٠، كما ارتفعت نسبة الاعتماد على المياه المعبأة في زجاجات من (٧, ٧٪) في ٢٠٠٠ إلى (٧, ٢٠٪) في ٢٠١٠، ومن ثم في المقابل تقلصت نسب أخرى منها نسبة الاعتماد على مياه البئر الخاص من (٧, ٥٪) في ٢٠٠٠ إلى (٤, ٤٪) في ٢٠٠٠، وكذلك انخفاض نسبة الاعتماد على مياه الأبار من خارج المربع السكني من (٠, ٢٠٪) في ٢٠٠٠ إلى (٤, ١٪) في ٢٠٠٠، واختفت وكذلك تقلصت نسبة الاعتماد على مياه الأودية كمصدر للشرب من (٦, ٢٪) في ٢٠٠٠ إلى (٤, ١٪) في ٢٠٠٠، واختفت تماماً نسبة الاعتماد على مياه الأودية كمصدر للشرب بعدما كانت (٢, ٢٪) في عام ٢٠٠٠.

جدول رقم (١-١) التوزيع النسبي لكبار السن حسب مصادر المياه للشرب لتعدادي٢٠١٠و٢٠١٠

تعداد ۲۰۰۳٪	تعداد ۲۰۱۰٪	مصدر المياه
77,7	٣٨,٧	شبكة المياه العامة
۲۱,۹	۲٦,١	نقطة مياه حكومية
٥,٧	٤,٤	بئر خاص بالمسكن
۲٠,٠	٧,٠	بئر خارج المسكن
۲,٦	١,٤	الفلج
٧,٧	۲٠,٧	مياه معبأة
, ۲	٠,٠	وادي
٠,٠	, ٧	مصادر أخرى
۱٧,٤	٠,٠	شبكة خاصة
١,٩	١,٠	غير مبين
1,.	1,.	المجموع

وتوجد إشارة واضحة هنا أيضاً إلى التحسن الملحوظ في مصادر مياه الشرب في المجتمع العماني وخاصةً ما يتعلق بكبار السن، ويعزى هذا التحسن الملحوظ إلى اهتمام الحكومة بتدعيم البنية التحتية وما تتضمنه من مرافق أساسية من بينها مرفق المياه الحكومي، واستمرار عملها على توصيلها إلى معظم المحافظات والتجمعات السكنية بالسلطنة، وكذلك الاهتمام بتكرير وتحلية وتنقية المياه إلى درجة تجعلها صائحة تماما للشرب دون حدوث تأثيرات سلبية تذكر على صحة المواطنين، ومن ثم أسهم ذلك في ارتفاع نسبة المعتمدين على هذا المصدر كمصدر آمن للشرب في ٢٠١٠، إذ تبلغ نسبة الاعتماد على مياه الشرب الحكومية (٨, ١٤٪) تقريباً، أي ما يقرب من ثلثي كبار السن بالمجتمع العماني، كما أن

انخفاض الاعتماد على بئر للمياه من خارج الحي أو الاعتماد على بئر خاص للمياه في عام ٢٠١٠ يعكس إنجازات السلطنة في هذا المجال، ومقدرتها على إيصال شبكات المياه العمومية إلى مناطق لم تكن لتصلها على الإطلاق قبل عام ٢٠٠٣.

كما إن ارتفاع نسبة كبار السن من مستخدمي المياه المعبأة في زجاجات يعكس حدوث ارتفاع ملحوظ في المستوى الاقتصادي لهم، وكذلك ارتفاع درجة الوعي الصحي كونهم أصبحوا في مرحلة عمرية متقدمة تتطلب منهم أن يكونوا أكثر حرصاً على حالتهم الصحية عن ذي قبل.

مازال ۱٫۶٪ من كبار السن يعتمدون على مياه الفلج كمصدر لمياه الشرب، و٧٪ يعتمدون على مصادر أخرى قد لا تكون صالحة للشرب.

وفي ظل هذا الوضع المتحسن المتعلق بمصدر مياه الشرب لكبار السن

بالمجتمع العماني، تنبه الدراسة إلى أنه مازالت نسبة من كبار السن تقدرب (٤, ١٪) تعتمد على مياه الفلج كمصدر أساسي للشرب، ونسبة (٧, ٠٪) مازالت تعتمد على مصادر أخرى قد لا يكون صالحة للشرب.

بالإضافة إلى ما سبق يمكن القول أن هذا التحسن الذي أشارت إليه نتائج الجدول السابق لا يمكن معه إغفال أو إهمال نسب ليست بالقليلة من كبار السن مازالوا يعتمدون على مصادر مياه تقليدية في الشرب كمياه الفلج، فقد قدر عدد كبار السن الذين يعتمدون على مياه الفلج في الشرب بـ (١٥٩٤) فرد، من بينهم (٧, ٦٥٪) من قاطني المناطق القروية و(٣, ٢٤٪) من قاطني المناطق الحضرية، كما أن (٣, ٢٤٪) منهم يتمركزون في محافظة الداخلية و(٢, ١٩٪) في محافظة شمال الشرقية، و(١, ٨١٪) في محافظة جنوب الباطنة، و(١, ٨٪) في محافظة الظاهرة، والباقين في جنوب الشرقية، ومحافظة شمال الباطنة، محافظة مسقط، محافظة البريمي في حين لم تسجل أي حالات في محافظات: مستمده وظفار والوسطى من الذين يعتمدون على مياه الفلج كمصدر رئيسي للشرب.

١- محيازة الأسرة للاجهزة والتسهيلات المنزلية

لقد حاز موضوع الاتصال على اهتمام المتخصصين والباحثين في العلوم الاجتماعية والإنسانية ناهيك عن ذلك الاهتمام الذي حازه من قبل المتخصصين والعلماء في مجال التكنولوجيا والتقنيات الحديثة، هذا الاهتمام الذي جعل الكثيرين يصفون العصر الذي نعيشه بصفات عدة منها على سبيل المثال لا الحصر: عصر الاتصالات، عصر السماوات المفتوحة، عصر الفضائيات، ثورة الاتصالات وما إلى غير ذلك من سمات يمكن أن نستدل منها على عظم وأهمية موضوع الاتصال.

وتتعاظم وسائل الاتصال وتتزايد أهميتها بالنسبة للمسنين، حيث يحتاج المسن إلى التواصل مع الآخرين بشكل مستمر، وبخاصة بعد أن تقاعد عن عمله وأصبح يعانى من تزايد وقت الفراغ الذي قد لا يتمكن من استثماره بشكل جيد؛ مما يجعله عرضة للإصابة بالملل أو الاكتئاب أو ما إلى غير ذلك من توترات نفسية وانفعالية تؤثر على حالته النفسية ومن ثم علاقاته الاجتماعية بأسرته ومجتمعه كما أن وسائل الاتصال تعد من محددات سلامة كبار السن إذ أنها وسيلة تواصلهم مع ذويهم في حالة احتياجهم لأى مساعدة أو تعرضهم لأى طارئ صحي. لذا فإننا سوف نركز في هذه الفقرة على الإشارة إلى وسائل الإعلام والترفيه والاتصال التي يعتمد عليها كبار السن.

ن العمانيين لتعداد ٢٠١٠	كبار السر	المنزلية لدى	ة والتسهيلات ا	اللاجهزة	التوزيع النسبي	جدول رقم (۱-۷)
-------------------------	-----------	--------------	----------------	----------	----------------	----------------

نسبة التوافر لدى كبار السن العمانيين	نسبة التوافر لدى كل السكان العمانيين	انواع الاجهزة والتسهيلات المنزلية
۲۷,٦	۲٥,٩	الهاتف الثابت
٩٤,٨	٩٨,٢	الهاتف النقال
٥٦,٢	٦٧,٨	الحاسوب
٥٦,٢	٤٢,٩	اشتراك الانترنت
٤٩,٧	٤٤,٩	الراديو
٩٤,٣	٩٧,٨	التلفزيون

تبين النتائج الواردة بالجدول رقم (۱-۷) توفر العديد من الاجهزة والتسهيلات المنزلية لدى كبار السن العمانيين بدرجة متميزة جداً خاصة إذا ما قورنت هذه الدرجة مع درجة المجتمع ككل، حيث يزيد توفر الهاتف الثابت بدرجة أكبر تصل إلى (۲, ۲۷٪) لدى المسنين، في حين أن نسبة توفره في المجتمع ككل بلغت (۹, ۲۰٪) فقط، كما تقل نسبة توافر الهاتف النقال لدى كبار السن حيث بلغت (۸, ۶٪) في حين بلغت درجة توفره لدى جميع العمانيين (۲, ۹۸٪)، ووفق هذه النتائج فإن الهاتف الثابت أولاً ثم النقال ثانياً يُعدان وسائل الاتصال المتاحة التي يجب أن تعتمد عليها المؤسسات الاجتماعية التي تستهدف تقديم خدمات للمسنين والتواصل معهم.

حوالي (٤٣,٨) من المسنيين لديهم حواسب آلية، و(٢,١٤،٠) لديهم اشتراك انت نت.

كما تتوفر لدى كبار السن من العمانيين الحواسيب الآلية بنسبة (٢, ٥٦٪)، بينما تزداد هذه النسبة لتصل إلى (٨, ٦٧٪) لدى العمانيين ككل، في حين أن نسبة اشتراك الانترنت تبلغ (٨, ٣٥٪ (لدى كبار السن وهى نسبة أعلي من نسبة توفره لدى جميع الفئات العمرية ككل بالمجتمع حيث بلغت النسبة (٩, ٤٢٪)، ويعود ذلك إلى اعتماد كثير من الشباب والأسر

على أجهزة الهاتف النقال في الولوج إلى الانترنت؛ وذلك بسبب سهولة الخدمة وقلة تكلفتها وظهور أجيال من الهواتف الذكية ذات إمكانيات وتقنيات وسرعات عالية جداً، كما يوجد من غير المسنين عدد كبير في القطاع الحكومي وفي القطاع الخاص وهذا العدد يعتمد على الاشتراك المؤسسي في الدخول إلى الانترنت، كما أن كثير من الأسواق التجارية والمقاهي وبعض المؤسسات توفر خدمة الانترنت اللاسلكية مجاناً وبدون الحاجة إلى كلمة مرور، وبالتالي لا حاجة لدى كثير من الشباب في السعى لتوفير هذه الخدمة داخل منازلهم.

أما فيما يتعلق بوسائل الاتصال (الإعلام والترفيه) كالراديو والتلفزيون، فيزداد توافر جهاز الراديو لدى كبار السن من العمانيين حيث بلغت نسبته (٧, ٤٩٪) في مقابل (٩, ٤٤٪) للمجتمع ككل، ويمكن أن يفسر هذا في ضوء ارتباط كبار السن بالراديو – كأول وسيلة اتصال عرفوها – لسهولة حمله ونقله وتشغيله، كما يتوافر لدى كبار السن أجهزة التلفاز

حيث بلغت النسبة (٣, ٩٤٪) فقط في مقابل (٨, ٩٧٪) للمجتمع ككل، والنتيجة الأخيرة هذه تنبه إلى أهمية تدعيم مصدر من المصادر المهمة في الاتصال وتوصيل المعلومات والمعارف لكبار السن من العمانيين، ألا وهو جهاز التلفاز، وبالتالي يمكن العمل على توفير أجهزة التلفاز لأسر كبار السن التي لا يتوفر لديها، حتى يمكنهم الاستفادة من كثير من البرامج التوعوية: الدينية والصحية والثقافية وكذلك متابعة الأخبار المحلية والعالمية.

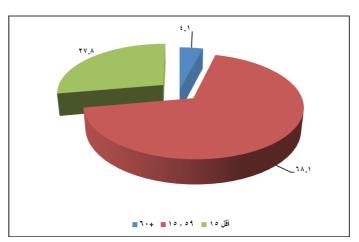
الفصل الثاني الخصائص السكانية والاجتماعية

۲-۱مقدمة

تشير الدراسة في هذا الفصل إلى الخصائص الاجتماعية لكبار السن من واقع بيانات تعداد ٢٠١٠ومقارنتها بيانات تعداد ٢٠٠٣من ناحية العمر والنوع والحالة الزواجية والعلاقة برب الأسره والحالة التعليمية ونسبة الأميه وتوزعهم على محافظات وولايات السلطنة.

٢-٢ الواقع الديموجرافي لكبار السن

تشير نتائج التعداد العام للسكان والمساكن ٢٠١٠، إلى أن عدد سكان السلطنة بلغ (٢٠,٧٧) مليون نسمة، حيث يمثل السكان ما دون سن الخامسة عشر من العمر نسبة (٨, ٢٧٪)، وبلغت نسبة من يقعون في المرحلة العمرية (من ١٥ إلى ٥٩ سنة) (١, ٨٨٪) بينما بلغت نسبة كبار السن الذين بلغوا من العمر ٢٠ سنة فأكثر (١, ٤٪).



الشكل (٢-١) التوزيع النسبي للسكان في السلطنة حسب فئات العمر لتعداد ٢٠١٠

كما تبين البيانات الواردة بالجدول رقم (٢-١) أن عدد كبار السن في سلطنة عمان بلغ (١١٣) ألف مسن، يشكلون نسبة (١, ٤٪) من إجمالي السكان، وبإجراء مقارنة مع نتائج التعداد السابق للسلطنة الذي تم تنفيذه في عام ٢٠٠٣م، ويتضح لنا وجود انخفاض طفيف في نسبة كبار السن في سلطنة عمان في التعداد الحالي مقارنة بنسبتهم في التعداد السابق، حيث بلغت نسبتهم في تعداد ٢٠٠٣ (٢, ٤٪) فقط.

ومن خلال مقارنة نتائج التعدادين السابق الإشارة إليهما (٢٠٠٠ و٣٠٠٠)، يمكن ملاحظة انخفاض طفيف - قد لا يذكر - فيما يتعلق بمتوسط العمر لكبار السن في سلطنة عمان حيث بلغ (٢٠,٠٥) سنة، طبقاً لتعداد ٢٠١٠ في حين كان متوسط العمر لكبار السن وفقاً

بلغت نسبة السكان (من ١٥ إلى ٥٩ سنة) طبقاً لنتائج تعداد ٢٠١٠ (٢٠٨٠٪) وهي نسبة تفوق النسبة المناظرة لها في نتائج تعداد ٢٠٠٣ والتي بلغت (٢٢٠٠٪). لتعداد ٢٠٠٣ (٢٥ , ٢٥) سنة. ولا يمكن إرجاع ذلك إلى انخفاض مستوى الخدمات الصحية المتوفرة للمواطن العماني، وإنما قد يعزى إلى ارتفاع مستوى الدقة التي نفذ بها التعداد الأخير.

تراجع نسبة كبار السن بالمجتمع العماني يكون شيئاً طبيعياً بسبب زيادة نسبة العمالة الوافدة.

كما توضح النتائج الـواردة بالجدول رقم (۲-۱) أن هناك تغير في التركيب العمري لسـكان المجتمع العماني حيث نجد انخفاضاً ملحوظاً في نسبة من هم أقل من (١٥) سنة، إذ بلغت النسبة في تعداد ٢٠١٠، وهذا (٨, ٢٧٪)، بينما كانت النسبة (٨, ٣٣٪) طبقاً لنتائج تعداد ٢٠٠٢، وهذا قد يعنى انخفاضاً في نسبة الإعالة في المجتمع العماني، ذلك الذي يمكن

تفسيره في ضوء التحسن الملحوظ في برامج الخدمات الصحية وخاصة الأولية والوقائية منها، وكذلك الأثر غير مباشر لانتشار التعليم وتوسع برامجه في المجتمع العماني ذلك الأثر الذي انعكس على تأخر السن عند الزواج للمرة الأولى، وكذلك الميل إلى تكوين أسرة صغيرة وتبنى مفاهيم تنظيم الأسرة والمباعدة بين الولادات، وما إلى غير ذلك. كما يعزو هذا الانخفاض جزئياً إلى ارتفاع عدد العمالة الوافدة التي تكون عادةً في سن العمل (١٥-٥٩) سنة مما يؤدى إلى زيادة نسبة هذه الفئة إلى إجمالي السكان وما يؤكد ذلك وجود زيادة ملحوظة في نسبة القوى القادرة على العمل والإنتاج حيث بلغت نسبة السكان (من ١٥ إلى ٥٩ سنة) طبقاً لنتائج تعداد ٢٠١٠ (٢٠٨٪) وهي نسبة تفوق النسبة المناظرة لها في نتائج تعداد ٢٠١٠ والتي بلغت (٢٠٠٠).

كذلك توضح النتائج حدوث انخفاض طفيف في نسبة كبار السن عن تلك النسبة التي أفرزتها نتائج تعداد ٢٠٠٣، إذ تبلغ طبقاً لنتائج لتعداد ٢٠١٠ (١, ٤٪) مقارنةً بنسبة (٢, ٤٪) في تعداد ٢٠٠٢. ويفسر ذلك الانخفاض في نسبة كبار السن في التعداد الحالي عنها في التعداد السابق بسبب زيادة نسبة الوافدين، والتي بلغت (٤, ٢٩٪ (مقارنة بنسبة (٩, ٢٢٪) في التعداد السابق، وكما هو معروف فإن الغالبية العظمى من الوافدين يكونون ضمن الفئة العمرية القادرة على العمل والإنتاج، وبالتالي فإن تراجع نسبة كبار السن بالمجتمع العماني يكون شيئاً طبيعياً بسبب زيادة نسبة العمالة الوافدة، كما أن حدوث انخفاض في نسبة كبار السن في سلطنة عُمان لا يعنى انخفاضاً في أعدادهم، إذ أن مقارنة الأعداد طبقاً لنتائج التعدادين السابقين يمكن أن تدلل على وجود زيادة في الأعداد بالرغم من انخفاض النسبة، إذ بلغت أعداد كبار السن طبقاً لتعداد ٢٠١٠ (١١٢) ألف مسن، في حين كانت تلك الأعداد طبقاً لنتائج تعداد ٢٠٠٣ (١٨)

ويتوقع أن يصل معدل العمر المتوقع عند المولادة إلى (٧٢) عاماً بحلول عام ٢٠٢٥م، و(٧٦) عاماً بحلول عام ٢٠٥٠م.

وبنظرة أكثر شمولية يمكن القول أن الزيادة في أعداد كبار السن في الوطن العربي وخاصة في سلطنة عمان تواكبها زيادة على المستوى العالمي؛ ويمكن إرجاع هذه الزيادة في أعداد المسنين إلى التحول الديموجرافي الذي شهده العالم، وبدأ حديثاً في الدول العربية، والمتمثل بانخفاض معدلات الخصوبة، وانخفاض معدلات الوفيات مما أدى إلى تغير في الهيكل العمري

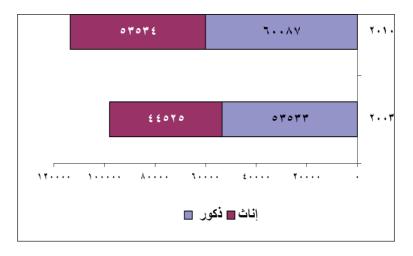
للسكان، مما يؤدي إلى ارتفاع حاد في نسبة السكان في سن العمل (١٥- ٦٤)، وانخفاض نسبة السكان في فئة الأطفال

من (٠- ١٤)، وارتفاع بطيء وإن كان تدريجياً في نسبة كبار السن (٢٥عاماً فأكثر). ولذلك فإن ظاهرة الشيخوخة هي في مراحلها الأولى في الدول العربية حيث تشكل بداية تراجع الخصوبة اتجاهاً حديثاً نسبيياً، ففي معظم الدول العربية، هناك تقدم كبير فيما يتعلق بالعمر المتوقع عند الولادة خلال العقدين الماضيين فقد بلغ معدل العمر المتوقع عند الولادة في المنطقة العربية (٨٥) عاماً للرجال، و(٣, ٦١) عاماً للنساء في الفترة (١٩٨٠ – ١٩٨٥)، أما حالياً فالنساء والرجال على السواء يعيشون لفترة أطول ٧ سنوات مما عاش نظراؤهم قبل (٢٠) عاماً، ويتوقع أن يصل معدل العمر المتوقع عند الولادة إلى (٧٢) عاماً بحلول عام ٢٠٠٥، و(٢٧) عاماً بحلول عام ٢٠٠٥،

جدول رقم (٢-١) التوزيع العددي والنسبي للسكان حسب فئات العمر والنوع لتعدادي ٢٠١٠و٠٢٠٠

کان	إجمالي الس		إناث	ذكور		ti (5°.	
%	العدد	%	العدد	%	العدد	فتًات العمر	
۲٧,٨	۷۷۱,۸۳۷	٣٢,٥	٣٧٧,٤٨٦	۲٤,٥	498,401	أقل من ١٥ سنة	
٦٨,١	١,٨٨٨,٠٢١	٦٢,٩	٧٣٠,٠٥١	۷۱,۸	1,107,97.	من ١٥ إلى ٥٩ سنة	تعداد
٤,١	117,771	٤,٦	٥٣,٥٣٤	٣,٧	٦٠,٠٨٧	٦٠ سنة فأكثر	۲۰۱۰
١٠٠,٠	۲,۷۷۳,٤٧٩	١٠٠,٠	1,171,.٧1	1,.	۱,٦١٢,٤٠٨	المجموع	
۲۳,۸	٧٩١,٨٩٩	٣٧,٨	44,949	۲۰,۸	٤٠٣,٩٧٠	أقل من ١٥ سنة	
٦٢,٠	١,٤٥٠,٨٥٨	٥٧,٩	090,177	70,7	۸۵۵,۷۳٦	من ۱۵ إلى ٥٩ سنة	تعداد
٤,٢	٩٨,٠٥٨	٤,٣	٤٤,0٢٥	٤,١	07,077	٦٠ سنة فأكثر	۲.۰۰
1,.	۲,۳٤٠,۸١٥	1,.	1,.77,077	1,.	1,717,779	المجموع	

شكل (٢-٢) التغير في أعداد كبار السن العمانيين لتعدادي ٢٠٠٣ و٢٠١٠



وفى ضوء النتائج المطروحة مسبقاً يمكن القول أن نسبة كبار السن في المجتمع العماني طبقاً لتعدادي (٢٠٠٠ وحمية العالمية و٢٠٠٠) تُعد منخفضة عن المعدل العالمي الذي بلغ (٨٪) طبقاً لإحصاءات ٢٠٠٩. كما ورد في تقرير الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة في الإعلان السياسي وخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة ٢٠٠٢ في المادة الثانية أن العالم سيشهد تحولاً ديموجرافياً غير مسبوق، وأنه بحلول عام ٢٠٥٠ سيزداد عدد الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على (٦٠) سنة من (٢٠٠) مليون شخص إلى نحو بليوني شخص، وبأنه يتوقع أن تتضاعف نسبة الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على ٦٠ سنة من (١٠٪) إلى (٢١٪)، وستكون هذه الزيادة الأكبر والأسرع في البلدان النامية، حيث يتوقع أن يتضاعف عدد كبار السن أربع مرات خلال فترة الـ ٥٠ سنة المقبلة. ويُشكل التحول الديموجرافي تحدياً لجميع المجتمعات العربية لخلق مزيد من الفرص، وخاصة فرص كبار السن بغية تمكينهم من المشاركة التامة في جميع جوانب الحياة. كما تتوقع إحصاءات الأمم المتحدة أن هناك حالة تحول ديموجرافي تاريخي لأول مرة في العالم من حالة ارتفاع معدلات المواليد والوفيات إلى حالة تتميز بانخفاض معدلات المواليد والوفيات، مما سيؤدي إلى تساوى بين نسبتى كبار السن وصغار السن في العالم.

٢-٣ التوزيع النوعي لكبار السن

أن كبار السن من الذكور يشكلون نسبة (٥٢,٩) تقريباً، بينما تشكل كبيرات السن من الإناث نسبة (٤٧,١) من إجمالي المسنين في سلطنة عمان.

أما ما يتعلق بالتوزيع النوعي لكبار السن (عمانيون ووافدون) في سلطنة عمان طبقاً لتعداد ٢٠١٠، فتشير النتائج الواردة بالجدول (٢-١). إلى أن كبار السن من الذكور يشكلون نسبة (٩, ٥٢٪) تقريباً، بينما تشكل كبيرات السن من الإناث نسبة (١,٧٤٪) من إجمالي المسنين في سلطنة عمان، بالرغم من أن النسب السابقة تبين وجود فروق ملحوظة بين الذكور والإناث إلا أنها تؤكد على وجوب توفير برامج الرعاية الخاصة بكبار السن

الذكور والإناث على حد سواء دون تمييز، ولكن بمقارنة نتائج تعداد ٢٠١٠ مع نتائج التعداد السابق ٢٠٠٣ نجد اختلاف نسب كبار السن من الدكور والإناث، حيث بلغت نسبة الذكور (٦, ٥٥٪) بينما بلغت نسبة الإناث (٤, ٥٥٪). إن المقارنة السابقة تؤكد على انخفاض نسبة الذكور في التعداد الحالي عن نسبتهم في التعداد السابق، وفي المقابل ارتفعت نسبة الإناث في التعداد الحالي ٢٠٠٠ عن نظيراتها في التعداد السابق ٢٠٠٠، كما تبين النتائج الواردة بالجدول (٢-٢) ارتفاع عدد المسنات في تعداد ٢٠١٠ حيث بلغ عددهن حوالي (٥٤) ألف مسنة، بينما كان عددهن طبقاً لتعداد ٢٠٠٠ (٥٤) ألف مسنة أي بزيادة قدرها (٩) آلالف مسنة.

جدول رقم (٢-٢) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن حسب النوع لتعدادي ٢٠١٠ و٢٠٠٣

المجموع		إناث		ور	ذک	
%	العدد	%	العدد	%	العدد	النوع
1,.	۱۱۳,٦۲۱	٤٧,١	07,072	07,9	٦٠,٠٨٧	تعداد ۲۰۱۰
1,.	٩٨,٠٥٨	٤٥,٤	٤٤,0٢٥	٥٤,٦	07,077	تعداد ۲۰۰۳

أما فيما يتعلق بالتوزيع النوعي لكبار السن من العمانيين طبقا لتعداد ٢٠١٠، فتشير النتائج الواردة بالجدول (٢-٣). إلى أن كبار السن من الذكور يشكلون نسبة (٩, ٥٠) تقريباً، بينما شكلت الإناث نسبة (٩, ٤٩٪) من إجمالي كبار السن، وبالرغم من أن النسب السابقة لا تبين وجود فروق ملحوظة بين الذكور والإناث إلا أنها تؤكد على وجوب توفير برامج الرعاية الخاصة بكبار السن للذكور والإناث على حد سواء دون تمييز. بمقارنة نتائج تعداد ٢٠١٠ مع نتائج التعداد السابق ٢٠٠٠ كما يتضح من النتائج نجد ارتفاع في أعداد كبار السن في كليهما على حد سواء طبقاً لنتائج تعداد ٢٠٠٠ اختلاف في نسب كبار السن من الذكور والإناث، حيث انخفضت نسبة الذكور من (١, ٥٠٪) في تعداد ٢٠٠٠ إلى (١, ٤٩٪) في التعداد الحالى.

جدول رقم (٢-٣) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن العمانيين حسب النوع لتعدادي ٢٠١٠ و٢٠٠٣

موع	المجموع		إناث		ذكور		
7.	العدد	%	العدد	%	العدد	النوع	
1,.	1.1,120	٤٩,١	٤٩,٦٦٨	٥٠,٩	01,577	تعـداد ۲۰۱۰	
1,.	۸۹,۳۳٦	٤٦,٩	٤١,٨٨٢	07,1	٤٧,٤٥٤	تعـداد ۲۰۰۳	

إن النتائج السابقة والمتعلقة بالتوزيع النوعي لكبار السن من العمانيين تؤكد على أهمية التخطيط لوضع وتصميم برامج رعاية اجتماعية وصحية وخدمية لكبار السن من الذكور والإناث على حد سواء؛ حتى يتوفر لهم مستوى مناسب من الحياة الكريمة في المجتمع.

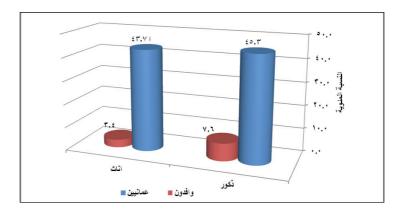
أما من حيث مقارنة نسبة كبار السن من العمانيين مع نظيرتها الخاصة بالوافدين، فتشير نتائج تعداد ٢٠١٠ إلى أن نسبة كبار السن من العمانيين بلغت نسبتهم من العمانيين بلغت نسبتهم من الوافدين (١١٪) فقط. ويرجع انخفاض نسبة كبار السن من الوافدين

بسبب أن استقدام الوافدين يكون بغرض الحاجة إلى القوة العاملة

نسبة كبار السن من العمانيين بلغت (۸۹٪) من إجمالي كبار السن بينما بلغت نسبتهم من الوافدين (۱۱٪) فقط.

المنتجة، وهذا يعنى أن غالبية المستقدمين من الوافدين يكونوا ممن في سن العمل والإنتاج، أي في الفئة العمرية من 10 إلى ٥٩ سنة، كما تتوقف زيادة نسبة كبار السن من الوافدين على أمرين هما: زيادة عدد المشتغلين في هذه الفئة العمرية، وكذلك عدد المرافقين لأسرهم. وبمقارنة هذه النتائج مع نتائج تعداد ٢٠٠٣ نجد أن نسبة كبار السن من المواطنين في ٢٠٠٣ بلغت (١, ٩١٪) بينما شكل كبار السن من الوافدين (٩, ٨٪) فقط، وهذا يعني انخفاض نسبة المسنين العمانيين في التعداد الحالي مقارنة بالتعداد السابق، إلا أن هذا الانخفاض في النسبة لا يعني انخفاضاً في العدد كما سبق القول.

الشكل (٢-٣) التوزيع النسبي لكبار السن حسب الجنسية والنوع لتعداد ٢٠١٠



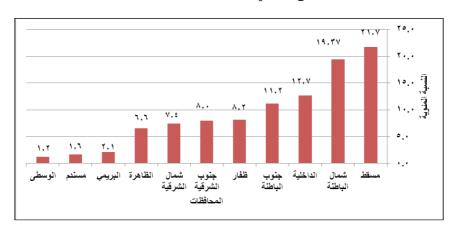
٢-٤ توزيع كبار السن حسب النوع والمحافظات

يوضح جدول (٢-٤) توزيع كبار السن في سلطنة عمان طبقاً للنوع على محافظات السلطنة، وكما هو ملاحظ فإن (٢٣٪) من كبار السن يتمركزون في أربعة محافظات فقط وهي: مسقط وشمال الباطنة والداخلية وجنوب الباطنة، وهو ما يشير إلى وجوب اهتمام واضعي السياسات والمخططين بالتركيز على إنشاء أندية المسنين ومراكز خدماتهم في هذه المحافظات؛ لأنها تضم العدد الأكبر من كبار السن في السلطنة، مع عدم إهمال باقي الولايات والمحافظات.

جدول رقم (٢-٤) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن حسب المحافظة والنوع لتعداد ٢٠١٠

n mti	_الي	الإجم	اث	إنــ	ذكــور		2 10 1
الترتيب	%	عدد	%	عدد	%	عدد	المحافظة
١	Y1,V	75,799	۱۰,۱	11,017	١١,٦	17,117	مسقط
۲	19, 8	77, . 12	٩,١	1.,٣٧٧	١٠,٢	11,777	شمال الباطنة
٣	١٢,٧	12,2.2	٦,٢	٧,٠٤١	٦,٥	٧,٣٦٣	الداخلية
٤	11,7	۱۲,۷۰۸	٥,١	0,127	٦,٠	٦,٨٦٦	جنوب الباطنة
٥	Λ,Υ	9,772	٣,٩	٤,٤١٨	٤,٣	٤ ,٨٥٦	ظفار
٦	۸,٠	۹,۰۳۷	٣,٨	٤,٢٨٣	٤,٢	٤,٧٥٤	جنوب الشرقية
٧	٧,٤	۸,٤٠٨	٣,٥	٣,٩٦٩	٣,٩	٤,٤٣٩	شمال الشرقية
٨	٦,٦	٧,٤٨٣	٣,٣	٣,٧٤٠	٣,٣	٣,٧٤٣	الظاهرة
٩	۲,۱	7,779	٠,٩	١,٠٢١	١,٢	1,501	البريمي
١٠	١,٦	١ , ٨٦٩	٠,٧	٧٨٧	١,٠	١,٠٨٢	مسندم
11	١,٢	1,827	٠,٥	٥٤٠	٠,٧	۸۰٦	الوسطى
	1,.	117,771	٤٧,١	07,072	٥٢,٩	٦٠,٠٨٧	المجموع

يتوزع كبار السن (عمانيون ووافدون) على محافظات سلطنة عمان بنسب مختلفة؛ إلا أن محافظة مسقط وحدها يتمركز بها أكثر من خمس المسنين حيث يعيش فيها حوالي (٢٥) ألف مسن، يشكلون نسبة (٢٧) من إجمالي المسنين في السلطنة، وتأتي محافظة شمال الباطنة في المرتبة الثانية حيث بلغ عدد المسنين بها (٢٢) ألف مسن يشكلون نسبة (٤, ١٩٪) من إجمالي المسنين في السلطنة، ثم تأتي محافظة الداخلية في المرتبة الثالثة إذ بلغ عدد كبار السن بها حوالي (١٤) ألف مسن شكلوا نسبة (٧, ١١٪)، ثم محافظة جنوب الباطنة في المرتبة الرابعة إذ بلغ عدد كبار السن بها (١٣) ألف مسن شكلوا نسبة (٧, ١١٪) من إجمالي المسنين في سلطنة عمان، ويعرض الشكل (٢-٤) توزيع كبار السن على محافظات السلطنة.



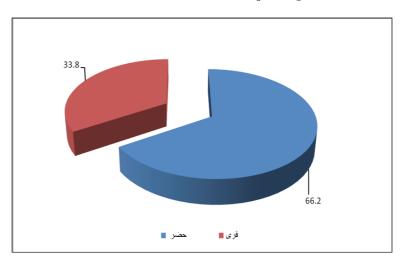
الشكل (٢-٤) التوزيع النسبي لكبار السن حسب المحافظة لتعداد ٢٠١٠

وصل عدد كبار السن في المناطق المحضرية إلى (٧٨) ألف مسن يشكلون نسبة (٦٨,٩٪) من إجمالي المسنين بالسلطنة، في حين وصل عدد كبار السن في المناطق القروية إلى (٣٥) ألف مسن، يشكلون نسبة (٣١,١١٪) منهم.

أما من حيث توزيع كبار السن على المناطق الحضرية والقروية، فإننا نلاحظ فرقاً شاسعاً بين مناطق السلطنة حسب نصيبها من كبار السن، حيث وصل عدد كبار السن في المناطق الحضرية إلى (٧٨) ألف مسن يشكلون نسبة (٩, ٨٨٪) من إجمالي المسنين بالسلطنة، في حين وصل عدد كبار السن في المناطق القروية إلى (٣٥) ألف مسن، يشكلون نسبة (١, ٢١٪) منهم. ويمكن تفسير ذلك في ضوء توفر الوظائف والخدمات وخاصة الخدمات الصحية بشكل أكثر في المناطق الحضرية

عنها في المناطق القروية؛ الأمر الذي يجعل المتقاعدين من الموظفين الحكوميين أو من يعملون بالقطاع الخاص يفضلون البقاء والإقامة بالمناطق الحضرية؛ لتوفر تلك الخدمات وخاصة الخدمات الصحية التي يكونوا في أمس الحاجة إليها؛ نتيجة المعاناة المتوقعة من أمراض الشيخوخة التي يمكن أن تداهمهم في لحظات غير متوقعة.

أما من حيث توزيع كبار السن من المواطنين العمانيين على المناطق الحضرية والقروية، تفيد النتائج أن عدد كبار السن من العمانيين الذين يقيمون في المناطق الحضرية وصل إلى (٦٧) ألف مسن يشكلون نسبة (٢, ٢٦٪)، في حين بلغ عدد المقيمين بالمناطق القروية (٣٤) ألف مسن شكلوا نسبة (٨, ٣٣٪)، وذلك وفقاً لنتائج تعداد ٢٠١٠، وهذا التوزيع لم يختلف كثيراً عن توزيع كبار السن في السلطنة بصفة عامة (عمانيون ووافدون).



الشكل (۲-ه) التوزيع النسبي لكبار السن العمانيين حسب التحضر لتعداد ٢٠١٠

٢-٥ الاسر المعيشية لكبار السن

نظراً لأن اللغة العربية أغنى من اللغات الأخرى في مصطلحات القرابة فإنها تستخدم كلمة "أسرة" لتشير بها إلى الجماعة المكونة من الزوج والزوجة وأولادهما غير المتزوجين الذين يقيمون معاً في مسكن واحد، فرد أو مجموعة من الأفراد، تربطهم أو لا تربطهم صلة قرابة، يشتركون معاً في كل من السكن ووجه أو أكثر من ترتيبات المعيشة، وامضوا ليلة الإسناد الزمني للتعداد في مسكن واحد.

ويُعد المجتمع العماني أحد المجتمعات المحافظة الذي تلعب فيه العادات والتقاليد دوراً مهما في حياة أفراده، كما يحرص بشكل مستمر ومتواصل على المحافظة على النمط الثقافي الذي يميزه، والذي يضفى على الأسرة العمانية خصوصية معينة، إذ أنها أحد مظاهر أو مكونات ذلك النمط، فهي اللبنة الأولى التي تحظى بالتقدير والاحترام من كل أفرادها، والتي يحرصون بدورهم على ديمومتها واستمراريتها إذ أنها أداة خلق التوحد والاندماج والتواصل والترابط بين جميع الأبناء، بل وبين الأبناء والعائلة والقبيلة والمجتمع المحلي.

كما تؤدى الأسرة العمانية دوراً بارزاً في حياة أبنائها في جميع مراحلهم العمرية، بداية من مرحلة الطفولة مروراً بمرحلة المراهقة والشباب، فمرحلة النضج والاستقرار، إلى أن يصلوا إلى مرحلة الشيخوخة، وهي في تعاملها مع أبنائها في كل تلك المراحل إنما تلعب أدواراً متعددة ومتمايزة ومتماشية مع طبيعة المرحلة التي يمر بها الفرد المنتمي إليها.

وقد وصل إجمالي عدد الأسر في السلطنة طبقاً لتعداد عام ٢٠١٠ إلى (٤٠٢) ألف أسرة بزيادة قدرها (٥٩) ألف أسرة أو حوالي (١٧٪) عما كانت عليه في تعداد ٢٠٠٠، وقد بلغ عدد الأسر المعيشية منها (٢٩٩) ألف أسرة، أما الباقي وقدره ثلاثة آلاف أسرة فهي أسر جماعية وهي الأسر التي تواجدت في المساكن العامة والأفراد الذين تم عدهم كمجموعات. وتضم الأسر المعيشية العمانية (٢٠٠٢) مليون فرد، ويبلغ متوسط عدد أفرادها (٧,٨) فرد لكل أسرة، وهذا المتوسط يقل قليلاً عما كان عليه في السابق وفقا لنتائج تعدادي ١٩٩٣ و ٢٠٠٣، حيث بلغ المتوسط أن ذاك ٨ أفراد لكل أسرة.

النسبة الأكبر منهم من المتزوجين حيث بلغت نسبتهم في التعداد الحالي (70٪)، في مقابل (٢٠٣٪) في مقابل نسبة الأرامل (٢٧/٨٪) في التعداد الحالي في مقابل نسبة (٢٧/٤٪)

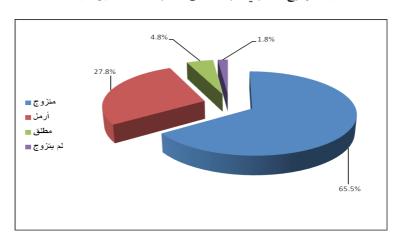
تبين البيانات الواردة بالجدول رقم (٢-٥) توزيع كبار السن في سلطنة عمان طبقاً للحالة الزواجية، حيث يتضح أن النسبة الأكبر منهم من المتزوجين حيث بلغت نسبتهم في التعداد الحالي (٦٥٪)، في مقابل (٢٠٣٪) في تعداد ٢٠٠٣، بينما بلغت نسبة الأرامل (٨,٧٧٪) في التعداد

يبلغ متوسط حجم الأسرة المعيشية العمانية (٧٫٨) فرد لكل أسرة.

الحالي في مقابل نسبة (٤, ٢٧٪) في التعداد السابق، ويلاحظ أن الفرق بين النسبتين الأخيرتين يكاد يكون قليلاً جداً، إلا أن الفرق في العدد في تزايد، وبالتالي على الجهات المسئولة عن توفير الرعاية الاجتماعية والصحية أن تضع في اعتبارها هذا الرقم، ومن ثم التفكير في كيفية وطريقة توفير الخدمات المناسبة لهم. وفي الترتيب الثالث أتت نسبة المطلقين والمطلقات من كبار السن إذ بلغت في التعداد الحالي (٨, ٤٪) وهي نسبة أقل من مثيلتها في التعداد السابق إذ كانت (٢, ٥٪)، ثم في الترتيب الأخير أتت نسبة الذين لم يتزوجوا حيث بلغت في التعداد الحالي (٨, ١٪)، بينما كانت في التعداد السابق (٧, ٢٪) فقي ط. وفقاً للبيانات الحالية يمكن أن نقرر أن ترتيب الحالة الزواجية لكبار السن في سلطنة عمان في تعداد ٢٠١٠ لم يتغير عن ذلك الترتيب الذي أفرزته نتائج تعداد ٢٠١٠ لم يتغير عن ذلك الترتيب الذي

جدول رقم (٢-٥) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن حسب الحالة الزواجية لتعدادي ٢٠١٠و٠٢٠٠

تعداد ۲۰۰۳		۲۰۱۰	" (* + " + +	
%	العدد	%	العدد	الحالة الزواجية
Υ,٧	۲,٦٨٤	١,٨	Y,.9V	لم يتزوج
٦٣,٢	77,٧	٦٥,٥	٧٤,٤٣٧	متزوج
٥,٦	0, 597	٤,٨	0,٤٦١	مطلق
۲٧,٤	Y7,AV7	۲۷,۸	71,7.1	أرمل
١,٠	1,.77	٠,٠	١٨	غير مبين
1,.	٩٨,٠٥٨	1,.	117,771	المجموع



الشكل (٢-٢) التوزيع النسبي لكبار السن حسب الحالة الزواجية لتعداد ٢٠١٠

لقد أشارت النتائج الواردة في الجدول رقم (٢-٥) إلى أن نسبة المتزوجين من كبار السن بلغت في التعداد الحالي (٢٦٪)، وبتحليل أدق لهذه النسبة لتحديد الحالة الزواجية لكبار السن من العمانيين وفقاً للنوع، تبين النتائج الواردة بالجدول رقم (٢-٢) أنه من بين مجموع كبار السن من العمانيين الذكور بلغت نسبة المتزوجين (٨, ٨٨٪) بينما بلغت نسبة كبار السن العمانيات المتزوجات (٣, ٣٩٪) فقط، كما بلغت نسبة الأرمل من الذكور (٤, ٧٪) في حين كانت نسبة الأرامل من الإناث (٩, ٥٢٪)، ويمكن تفسير الفارق الكبير في نسبة المتزوجين ونسبة الترمل بين كبار السن من حيث النوع إلى أن احتمال زواج المسن الذكر بعد وفاة زوجته يكون أكبر بكثير من احتمال زواج الأنثى بعد وفاة زوجها، حيث تلعب النواحي البيولوجية وكذلك الاجتماعية والثقافية السائدة دوراً مهماً في تشجيع زواج الذكور بينما تحد من مجرد تفكير المسنات الإناث في الإقدام على مثل هذه الخطوة، كما أن المسنات الأرامل لا يقدمن على الزواج مرة أخرى بعد وفاة الزوج إذ تعطى الأولوية للتفرغ لتربية الأبناء وتولي مسئوولية تسيير دفة الحياة الأسرية في محاولة لملء الفراغ الذي حدث بسبب وفاة الأب.

إن ارتفاع نسبة الأرامل من المسنات بدرجة أكبر من الذكور إنما يتطلب معه توجيه الاهتمام إلى هذه الشريعة الاجتماعية المهمة من خلال توفير برامج خاصة بهن، أما بخصوص الفروق بين المسنين الذكور والإناث في المتغيرات الأخرى المتعلقة بوصف الحالة الزواجية، فيمكن القول أنها نسب ضعيفة لكنها توصف على أنها النسب الأهم والأولى بالرعاية، وتتمثل في: نسبة من لم يتزوج مطلقاً (٣, ٢٪) من الذكور المسنين في مقابل (٩, ١٠٪) من الإناث المسنيت الذكور المطلقين في مقابل (٩, ٢٪) من المسنات المطلقات، وإن كانت هذه النسب ضعيفة أو محدودة إلا إننا هنا لا يجب أن ننظر إلى النسب فقط، ولكن يجب أن ننظر إليها في ضوء الأعداد الفعلية التي تمثلها، فعدد من لم يتزوج مطلقاً من كبار السن (ذكور وإناث) بلغ (١٦٤٢) مسن ومسنة يشكلون ما نسبته (٦, ١٪) من إجمالي المسنين، وبلغ عدد المطلقين والمطلقات (٣٢٣) مسن يشكلون نسبة (٢, ٥٪) من إجمالي كبار السن، إلا أن البرامج التي يمكن اقتراحها وتقديمها للأرامل من المسنات يمكن أن تتسع لتأخذ في حسبانها نسبة المطلقات ونسبة اللاتي لم تتزوجن أيضاً.

جدول رقم (٢-٢) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن العمانيين
حسب النوع والحالة الزواجية لتعداد ٢٠١٠

ث	إنا	ور	ذكور		
%	العدد	%	العدد	الحالة الزواجية	
٠,٩	٤٤٢	۲,۳	1,700	لم يتزوج	
٣٩,٣	19, 290	۸٦,۸	٤٤,٦٩١	متزوج	
٦,٩	٣,٤٣٤	٣,٥	1,799	مطلق	
07,9	77,797	٧,٤	٣,٧٨٦	أرمل	
٠,٠		٠,٠	1	غيرمبين	
١٠٠,٠	٤٩,٦٦٨	1,.	01, 277	المجموع	

٢-٦- نمط الأسرة المعيشية

أما عن نمط المعيشة الأسرية، فتوضح بيانات التعداد أن الغالبية العظمى من السكان يقيمون في معيشة أسرية، حيث أفادت نتائج تعداد ٢٠١٠ أن (٧, ٩٩٪) يعيشون في نظام أسرى طبيعي (الأسرة بمعناها الحقيقي)، بينما (٣,٠٪) فقط من مجموع السكان يعيشون في مساكن جماعية، أما ما يتعلق بنمط معيشة كبار السن في السلطنة، فتبين نتائج التعداد أن (١٠٠٪) منهم يعيشون في أسر، وهذا يبين أهمية ووجوب توفير الدعم المعنوى والنفسى والاجتماعي والصحي لتلك الأسر التي يعيش فيها الدعم المعنوى والنفسي والاجتماعي والصحي لتلك الأسر التي يعيش فيها

النسبة الأكبر منهم من المتزوجين حيث بلغت نسبتهم في التعداد الحالي (٢٥٥)، في مقابل (٢٠٠٣،) في مقابل (٢٠٠٣) في التعداد الحالي في مقابل نسبة (٢٧,٤) في التعداد الحالي في مقابل نسبة (٢٧,٤).

كبار السن من أجل ضمان حسن الرعاية والخدمة المقدمة لهم، خاصة في ظل تأثر الأسرة بصورة عامة بالتغيرات التاريخية والاجتماعية والاقتصادية والعمرانية التي مرت بها المجتمعات في مختلف أنحاء العالم حيث تغير بناء الأسرة وانكمشت وظائفها.

أ) العلاقة برب الأسرة:

يُعرف رب الأسرة على أنه الفرد من الأسرة المعيشية الذي تعتبره الأسرة رئيساً لها، ولا يشترط في رب الأسرة أن يكون أكبر أفرادها سناً أو أكثرهم دخلاً أو من نوع معين (ذكر أو أنثى)، كما لا يشترط أن تربطه صلة قرابة ببعض أو كل أفرادها، غير أنه يشترط أن يكون بالغاً وراشداً ومدرجاً من بين أفرادها عند العد (أهم نتائج التعداد على مستوى السلطنة ٢٠١٠).

نسبة كبار السن الذين يترأسون أسر بلغت (٤٨,٤٪) من مجموع المسنين بالمجتمع العماني، في مقابل (٤٩,١٪) وقق لنتائج تعداد ٢٠٠٣.

لقد بينت نتائج تعداد ٢٠١٠ أن نسبة كبار السن الذين يترأسون أسر بلغت (٤,٨٤٪) من مجموع المسنين بالمجتمع العماني، في مقابل (١,٩٤٪) وفق لنتائج تعداد ٢٠٠٣، وهذه تعد نسباً متقاربة، ويقدم الجدول رقم (٢-٧) رؤية ترتيبية للمواقع التي يشغلها كبار السن داخل الأسرة، وقد تم ترتيب شغل كبار السن لهذه المواقع بطريقة تنازلية حيث تبين أن النسبة

الأكبر من كبار السن يشغلون مكانة رب الأسرة، وهذا يدلل على أن الكثير من المسنين مازالوا يتمتعون بقدر من القدرة العقلية والنفسية والاجتماعية التي تمكنهم من المحافظة على دورهم ومكانتهم في أسرهم الأصلية التي كونها في السابق، كما تعكس هذه النسبة ما يتمتع به كبار السن من تقدير واحترام من قبل باقي أعضاء الأسرة في إطار المجتمع العربي المسلم الذي يعيشون فيه، إلا أن هذه النسبة تختلف بين المسنين الذكور والإناث، حيث تتوزع بنسبة (٣٤٪) للذكور في مقابل (٥,٥٪) للإناث، وهذا التوزيع يفسر في ضوء ثقافة المجتمع العماني الذي يعطى القوامة لرب الأسرة الرجل مستنداً على المعتقد الديني والإرث الشرعي ما دام هذا الرجل قادراً على تسيير دفة الحياة الأسرية، وفي حالة عدم وجود الرجل أو عدم قدرته على إدارة شئون الأسرة، فليس هناك ما يمنع أن تقود المرأة الأسرة ومن خلال هذا المنظور يمكن تبرير سبب بلوغ نسبة المسنات التي تشغل مكانة رب الأسرة (٥,٥٪) من إجمالي المسنين بالسلطنة.

في حين بينت النتائج أيضاً أن نسبة (٢٣٪) من إجمالي كبار السن كانوا أباء أو أمهات في أسرهم المعيشية، ومثّل الذكور نسبة (٤٪) والإناث (١٩٪)، وتفسر نسبة ارتفاع الأمهات عن الآباء في ضوء ارتفاع العمر المتوقع بعد الولادة للإناث في مقابل الذكور، وكذلك في وجود فارق في السن عند الزواج بين الذكور والإناث، أما عن شغل كبار السن لمكانة أو موقع الأزواج والزوجات تبين النتائج أن النسبة كانت (٣٠,٠٪) للذكور في مقابل (٥, ١٣٪) للإناث. هذه البيانات تتضمن إشارة واضحة لتماسك الأسرة العمانية وترابطها، فمازالت الأسرة العمانية تضم بين طياتها مسنين ومسنات من الأبناء والبنات والأخوة والأخوات والأعمام والعمات والأجداد والجدات وكذلك أقارب آخرين قد لا يرتبطون بصلة قرابة معها.

جدول رقم (٢-٧) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن حسب النوع وعلاقته برب الأسرة لتعداد ٢٠١٠

	t (_وع			
سوع	المجه	اناث		ذكور		العلاقة برب الأسرة
7.	العدد	%	العدد	%	العدد	
٤٨,٤	00,.19	0,0	٦,٢١١	٤٣,٠	٤٨,٨٠٨	رب الأسرة
۲۲,۰	77,177	19,.	71,771	٤,٠	٤,٥٢٨	أم أو أب
۱۳,۸	10,727	17,0	10,777	٠,٣	777	الزوج أو الزوجة
٦,٥	٧,٤٢٥	٥,٠	0,772	١,٥	1,771	أقارب آخرين
۲,۷	٣,١٠٥	۲,٤	۲,٦٩٤	٠,٤	٤١١	جد أو جدة

			-وع			
<i>ــوع</i>	المجم		ذكور اناث		ذک	العلاقة برب الأسرة
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١,٤	١,٥٥٥	٠,٨	٦٨٦	٠,٦	٦٨٧	أخ أو أخت
١,٤	1,090	٠,٣	777	١,١	1,777	لا توجد صلة قرابة
٠,٤	٤٨٩	٠,٣	700	٠,١	١٣٤	عامل منزل
٠,٣	791	٠,٢	727	٠,٠	٤٩	زوج ابنة أو زوجة ابن
٠,١	171	٠,١	٦١	٠,١	٧٠	ابن أو ابنة
١,٩	Y,199	٠,٢	190	١,٨	۲,۰۰٤	غير مبين
1,.	117,771	٤٧,١	07,072	07,9	٦٠,٠٨٧	المجم وع

ب) التوزيع النسبى لأرباب الأسر من كبار السن حسب فئات العمر

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٢-٨) إلى مقارنة التوزيع النسبي لأرباب الأسر من كبار السن بالمجتمع العماني بين تعدادي ٢٠١٠ و٢٠٠٣، إذ يتبين من هذه النتائج أن نسبة ترأس المسن للأسرة التي يعيش بها تقل تدريجياً مع الانتقال من فئة عمرية إلى فئة عمرية أكبر، وقد حافظت هذه النسب جميعها على قيمها وترتيبها النسبي في كلا التعدادين، ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما ازداد عمر المسن كلما تناقصت قدراته العقلية والصحية نتيجة مداهمة أمراض كبر السن والشيخوخة له؛ ومن ثم قلت قدرته على إدارة شئون أسرته الأمر الذي يجعله يعهد بقيادة الأسرة – طوعاً أو كرهاً – إلى من هو أكثر صلاحية من أعضائها الآخرين.

جدول رقم (٢-٨) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن كأرباب أسر حسب فئات العمر لتعدادي٢٠١٠و٢٠٠٣

تعداد ۲۰۰۳		تعداد ۲۰۱۰		n 41 m5 - 41	
النسبة المئوية	العدد النسبة المتوية		العدد	الفئة العمرية	
٤٠,٤	19,280	٣٦,٧	۲۰,۲۰٦	من ٦٠– ١٤سنة	
77,1	1.,750	۲٣,٣	۱۲,۸۰٤	من ۲۵– ۲۹سنة	
۱۸,٤	۸,۸٤٧	۲۰,٦	11,717	من ۷۰– ۷۶ سنة	
٧,٤	٣,0٤٥	٩,٢	٥,٠٦٤	من ۷۵– ۷۹ سنة	
٦,٦	٣,١٦٤	٦,١	٣,٣٥٩	من ۸۰– ۸۶ سنة	
٤,٩	۲,۳۷۸	٤,١	۲,۲۷۳	۸۵ سنة فأكثر	
,٣	١٣٤	-	-	غير مبين	
1,.	٤٨,١٤٣	1,.	00,.19	المجموع	

٢-٧ المستوى التعليمي لكبار السن

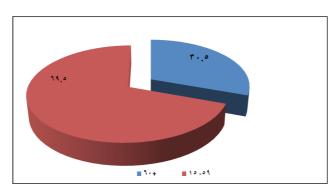
أ) الأمية

يُعد الفرد أمياً (ذكراً كان أو أنثى) الذي يبلغ من العمر ١٥ سنة أو أكثر ولا يستطيع كتابة وقراءة بيان مبسط عن حياته اليومية يتضمن كلمات وأرقام وبأي لغة كانت. ويعتبر أمياً كذلك الفرد الذي يستطيع القراءة دون الكتابة.

وفى هذا الإطار تفيد نتائج تعداد ٢٠١٠ إلى أن نسبة الأمية في المجتمع العماني بلغت (١, ١٣٪) من إجمالي السكان (المواطنين والوافدين)، تصل هذه النسبة بين العمانيين إلى (١, ١٤٪)، بينما تصل بين الوافدين إلى (١, ١١٪) (مع الأخذ في الاعتبار أن نسبة غير قليلة من العمالة الوافدة تتمثل في العمالة غير الماهرة والعمالة المنزلية....إلخ).

وقد تناقصت نسبة الأمية بالمجتمع العماني طبقاً لنتائج تعداد ٢٠١٠، حيث بينت نتائج تعداد ٢٠٠٣ أن نسبة الأمية بين الأمية كانت أعلى من ذلك؛ حيث بلغ (٢,٨١٪)، بين إجمالي السكان (عمانيين ووافدين)، بينما بلغت نسبة الأمية بين المواطنين انفسهم (٩, ٢١٪)، في حين كانت النسبة أقل بين الوافدين حيث وصلت إلى (٣, ١١٪)، ويمكن إرجاع سبب التناقص في هذه النسبة بين العمانيين إلى الأثر الايجابي لانتشار التعليم بشكله المنظم والذي بدأ مع بداية عصر النهضة المباركة.

وفي المقابل يمثل كبار السن الأميون نحو (٥, ٣٠٪) من إجمائي الأميين بالمجتمع العماني، (الشكل رقم ٢-٧). ويعود ارتفاع نسبة أمية كبار السن في المجتمع العماني إلى أن التعليم في الماضي لم يكن متاحاً لكافة أبناء المجتمع، إذ لم ينتشر التعليم بشكل قوي ومنظم إلا بداية من عام ١٩٧٠، في حين تمثل الفئة العمرية من ١٥ إلى ٥٩ سنة (٣, ٥٦٪) من الأميين بسبب تمركز النسبة الأكبر من العمالة الوافدة بها مشتملة على ما بهم من الأميين، وتكاد تتعدم نسبة من تقل عن ١٥ سنة لتصل إلى (٢, ٠٪)، بسبب توفر المدارس وانتشار التعليم.



الشكل (٢-٧) التوزيع النسبي للأميين حسب العمر لتعداد ٢٠١٠

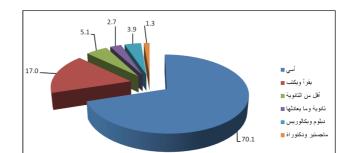
أما عن وضع كبار السن (عمانيين ووافدين) في هذا الإطار فيتبين من الجدول رقم ((7-1)) أن ((7,7)) من كبار السن في سلطنة عمان أميون، وأن نسبة الأمية بين كبار السن من الإناث ((7,7)) وتتخفض

نسبة الأمية بين كبار السن من الإناث (٨٦,٢٪) وتنخفض عند المسنين الذكور إلى (٨٥,٧٪).

عند المسنين الذكور إلى (٧, ٥٥٪) وهى نسب مرتفعة جدا، ويمكن تفسير ذلك الارتفاع في ضوء عدم توفر التعليم وإتاحته للجميع، بالإضافة إلى عزوف الكثيرين - في الماضي - عن تعليم الإناث وتفضيل إتاحة الفرصة لتعليم الذكور فقط. كما بلغت نسبة كبار السن من الملمين بالقراءة والكتابة (١٧٪)، حيث إن (١, ٧٨٪) من كبار السن دون مستوى التعليم الابتدائي وهذا يشير إلى ضرورة أن يهتم القائمون على التخطيط لخدمة ورعاية كبار السن في سلطنة عمان بتوفير البرامج التعليمية المناسبة التي يمكنها أن تسهم في تقليص نسبة الأمية بين كبار السن في المجتمع؛ لما لها من مردودات إيجابية عليهم وعلى المجتمع ككل، في كافة النواحي الاجتماعية والصحية والثقافية وكذلك الاقتصادية.

وبمقارنة نتائج تعداد ٢٠٠٣ بنتائج تعداد ٢٠١٠ يتضح انخفاض نسبة أمية كبار السن حيث بلغت في تعداد ٢٠٠٣ (٤, ٨٧٪)، أي أنها انخفضت بمقدار (٨, ٣٪) تقريباً، بينما حصل ارتفاع في نسبة من يقرأ ويكتب في التعداد الحالي حيث بلغت (١٧,٠٪) بينما كانت في التعداد السابق (٢, ١٢٪) فقط، ويفسر ذلك التحسن في ضوء الأثر الإيجابي لانتشار التعليم منذ عام ١٩٧٠من القرن المنصرم.

أما من حيث النوع فتظهر البيانات ذاتها أيضاً تفاوتاً كبيراً بين الذكور والإناث في كافة المراحل التعليمية، فعلى سبيل المثال بلغت نسبة المسنين الحاصلين على الابتدائية (٣, ٤٪) بين الذكور في مقابل (٣, ١٪) بين الإناث، وكذلك بالنسبة للحاصلين على الإعدادية (٣, ٢٪) للذكور في مقابل (١, ١٠٪) للإناث، وشهادة الدبلوم (١, ٢٪) للذكور في مقابل (١, ١٠٪) للإناث، وشهادة الدبلوم (١, ٢٪) للذكور في مقابل (٧, ٠٪) للإناث، والحاصلين على البكالوريوس (٣, ٣٪) للذكور في مقابل (١, ١٪) للإناث، والماجستير (١, ١٪) للذكور مقابل (٤, ٠٪) للإناث، وأخيراً بلغت نسبة الحاصلين على درجة الدكتوراه (٨, ٠٪) للذكور في مقابل (١, ١٪) للإناث. ويمكن أن يُصرى ذلك التفاوت الملحوظ في تفوق كبار السن الذكور على الإناث في الحصول على شهادات في مختلف المراحل التعليمية إلى العديد من الأسباب منها على سبيل المثال لا الحصر: عدم انتشار المدارس في كافة ولايات ومحافظات السلطنة قبل عام ١٩٧٠؛ مما ضيق فرص التعليم لكثير من الإناث في ظل الثقافة السائدة قديماً والتي كانت تشجع على تعليم الذكور دون الإناث، بالإضافة إلى تسرب وانقطاع نسبة كبيرة من الإناث عن التعليم بسبب الزواج المبكر، وكذلك عدم توفر التعليم الجامعي داخل السلطنة إلا مع إنشاء جامعة السلطان قابوس في عام ١٩٨٠.



الشكل (٢-٨) التوزيع النسبي لكبار السن حسب الحالة التعليمية لتعداد ٢٠١٠

كما تحمل البيانات الموضعة بالجدول رقم (Y-P) إشارات إجمالية واضعة إلى حصول بعض كبار السن (ذكور وإناث) على شهادات دراسية، حيث حصلت على الشهادة الابتدائية نسبة (P, Y, Y) وعلى الإعدادية (P, Y, Y), والحلقة الأولى من التعليم الأساسي (P, Y, Y), وعلى الثانوية (P, Y, Y), وعلى شهادة الدبلوم العام (P, Y, Y), وعلى دبلوم بعد الثانوي (P, Y, Y), وعلى درجة البكالوريوس (P, Y, Y), وعلى الدرجة الماجستي (P, Y, Y), وعلى درجة الدكتوراه (P, Y, Y).

إن النسب التي تدلل على حصول كبار السن على شهادات تعليمية متدرجة ومتنوعة؛ وإنما تشير إلى جانب ايجابي لدى كبار السن يتمثل في إمكانية توافر الكثير من القدرات والمهارات والخبرات لديهم؛ مما يستوجب على القائمين على أمور التخطيط لبرامج وخدمات رعاية المسنين أن يأخذوا ذلك في الاعتبار، والتفكير في كيفية الاستفادة من كل تلك الخبرات والمهارات والقدرات المتنوعة، وتوظيفها بطريقة مناسبة؛ كي يتم الاستفادة منها في أداء أدوار ايجابية تسهم في خدمة ذاتها، وكذلك خدمة المجتمع بشكل عام في كافة المجالات.

جدول رقم (٢-٩) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن حسب النوع والحالة التعليمية لتعداد٢٠١٠

كلا الجنسين		النـوع				
		اناث		ذكور		الحالة التعليمية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٧٠,١	٧٩,٦٣٥	۸٦,٢	٤٦,١٤٥	00, V	٣٣,٤٩٠	أمي
١٧,٠	19,717	٧,٨	٤,١٨٥	۲٥,٢	10,177	يقر أو يكتب
۲,۹	٣,٣٠٠	١,٣	٦٩٢	٤,٣	۲,٦٠٨	الابتدائية
۲,٠	۲,۳۱۰	,۸	٤٠٧	٣,٢	1,9.4	الإعدادية
۲,٥	۲,۸۱٦	١,٤	٧٧٤	٣,٤	۲,۰٤٢	الثانوية العامة
٠,١	٧٢	, •	77	٠,١	٥٠	التعليم الأساسي الحلقة الأولى
٠,١	٨٨	٠,١	77	,١	٥٢	التعليم الأساسي الحلقة الثانية
, ۲	7.1	,١	٦٦	۲,	170	الدبلوم العام
١,٤	1,771	, ٧	777	۲,۱	١,٢٦٨	دبلوم
۲,٤	۲,۷٦٢	١,١	070	٣,٦	۲,۱۸۷	البكالوريوس
,۸	94.	, ٤	198	١,٢	٧٣٦	الماجستير
,0	007	,١	٧٤	,۸	٤٨٢	الدكتوراه
, •	٣	, •	١	,•	۲	غير مبين
1,.	117,771	1,.	07,072	1,.	٦٠,٠٨٧	المجموع

ب) التوزيع النوعى لكبار السن من العمانيين حسب للحالة التعليمية

فيما يتعلق بكبار السن من المواطنين العمانيين، تبين النتائج الواردة بالجدول رقم (٢-١١) أن نسبة الأمية بين كبار السن العمانيين بلغت (٢, ٧٦٪)، كما أن نسبة الذين يستطيعون القراءة والكتابة بلغت (٧, ١٦٪)، وبجمع النسبتين السابقتين يتضح أن (٣, ٩٣٪) من كبار السن العمانيين (ذكور وإناث) دون مستوى التعليم الابتدائي، وتعد هذه النسبة مرتفعة جداً، يجب الانتباه إليها ووضع البرامج التعليمية المناسبة التي يمكن أن تسهم في انخفاضها، ومساعدة كبار السن على رفع مستواهم التعليمي.

جدول رقم (٢-١٠) التوزيع العددي والنسبى لكبار السن العمانيين حسب الحالة التعليمية لتعداد ٢٠١٠

		النـ	N 11	•1			
حالة التعليمية	ذكور		اناث		الإجه	الإجمالي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
ي	٣٢,٣٦٢	٦٢,٩	٤٥,١١٤	۹۰,۸	٧٧,٤٧٦	٧٦,٦	
ر أو يكتب	17,071	۲٦,٣	٣,٣٥٣	٦,٨	۱٦,٨٨١	۱٦,٧	
بتدائية	1,971	٣,٨	٤٨٠	١,٠	۲,٤٥١	۲,٤	
تعليم الأساسي الحلقة الأولى	٨	•	٤	•	١٢	•	
عدادية	1,777	۲,٦	71.	, ٤	1,027	١,٥	
عليم الأساسي الحلقة الثانية	٩	, •	۲	, •	11	, •	
انوية العامة	1,.٧٩	۲,۱	777	, 0	1,717	١,٣	
بلوم العام	۳۷	,١	٩	, •	٤٦	, •	
لوم	٤٢٤	,۸	1.0	, ۲	079	, 0	
كالوريوس	٤٧٦	, ۹	114	, ۲	098	,٦	
اجستير	107	,٣	۲۱	, •	١٧٨	, ۲	
. کتور اه	٨٨	, ۲	18	, •	1.7	١,	
ر مبین	۲	, •	١	, •	٣	, •	
جموع	01,277	١٠٠,٠	٤٩,٦٦٨	1,.	1.1,120	١٠٠,٠	

وباستقراء البيانات الواردة بالجدول رقم (٢-١٠) والتي تتعلق بالحالة التعليمية لكبار السن من العمانيين من حيث النوع، تظهر البيانات ذاتها تفاوتاً كبيراً بين الذكور والإناث في كافة المراحل التعليمية، حيث بلغت نسبة الأمية بين كبار السن الذكور (٩, ٦٢٪) بينما كانت بين الإناث (٨, ٩٠٪) وهي نسبة مرتفعة جداً، كذلك بلغت نسبة اللاتي يقرأن ويكتبن من الإناث (٨, ٢٠٪) فقط في حين بلغت نسبة الذكور (٣, ٢٦٪)، إن النسب السابقة توضح ارتفاع معدل الأمية بشكل كبير بين المسنات العمانيات الأمر الذي يتطلب مع توفير برامج لمحو أمية هذه الفئة العمرية وبصفة خاصة الإناث.

المستوى التعليمي للذكور العمانيين المسنين أعلى من نظيره بين الإناث المسنات.

كما بلغت نسبة الحاصلين على الابتدائية من كبار السن (٨, ٣٪) للذكور في مقابل (١,٠٪) للإناث، وكذلك بالنسبة للحاصلين على الإعدادية (٢, ٢٪) للأناث، والثانوية (١, ٢٪) للإناث، والثانوية (١, ٢٪) للانكور في مقابل (٥, ٠٪) للإناث، وشهادة الدبلوم العام (١, ٠٪) للذكور مقابل مقابل (٠,٠٪) للإناث، وشهادة الدبلوم (٨, ٠٪) للذكور في مقابل

(٢, ٠٪) للإناث، والحاصلين على البكالوريوس (٩, ٠٪) للذكور في مقابل (٢, ٠٪) للإناث.

أما عن الدرجات العلمية المتقدمة الماجستير والدكتوراه، فقد بلغت نسبة حصول كبار السن من الذكور على هذه الشهادات (٢,٠٪) و(٢,٠٪) على الترتيب. في حين سجلت النتائج حصول عدد قليل جدا من المسنات العمانيات على هذه الدرجات العلمية المتقدمة.

ويمكن أن يعزى ذلك التفاوت الملحوظ في تفوق كبار السن الذكور على الإناث في الحصول على شهادات في مختلف المراحل التعليمية إلى العديد من الأسباب سبقت الإشارة إلى بعضها والتي منها على سبيل المثال لا الحصر: عدم انتشار المدارس في كافة ولايات ومحافظات السلطنة قبل عام ١٩٧٠ مما قلل فرص كثير من الإناث في التعليم، وتأخر إنشاء الجامعات والكليات بالمجتمع العماني، والثقافة السائدة قديما والتي كانت تشجع على تعليم الذكور دون الإناث، بالإضافة إلى تسرب وانقطاع نسبة كبيرة من الإناث عن التعليم بسبب الزواج المبكر.

أما من حيث التوزيع النسبي لكبار السن (العمانيين) طبقاً للحالة التعليمية والمنطقة، فتفيد البيانات الواردة بالمجدول رقم (٢-١١). أن نسبة الأمية بين كبار السن بالمناطق القروية بلغت (٤, ٨٣٪) وهي أعلى من نسبة انتشارها بين كبار السن بالمناطق الحضرية حيث بلغت نسبتها بالحضر (٢, ٧٣٪)، وهذه النسب تقيد في التأكيد على أهمية قيام الجهات المختصة بمواجهة مشكلة محو الأمية بالتركيز على توفير الفصول الدراسية لكبار السن في كافة المناطق القروية والحضرية، كما أفادت بارتفاع نسبة الذين يقرؤون ويكتبون من كبار السن في المناطق الحضرية عنها في المناطق القروية، حيث بلغت النسبة في الحضر (١, ١٨٪) في حين كانت في القرى (٢, ١٤٪) فقط.

أما من حيث الجوانب المضيئة التي تظهرها البيانات السابقة فيتضح وجود نسب قليلة من كبار السن بالمناطق الحضرية من الحاصلين على شهادات متنوعة، كما تضمنت المناطق القروية أيضاً أعدادا قليلة جداً منهم، وبالتالي يمكن الاستفادة منهم وإتاحة الفرص أمامهم للمشاركة في الأعمال المجتمعية التطوعية ذات الطبيعة الإنسانية، ومحاولة توظيفهم واستثمار خبراتهم في المشاركة في عملية التنمية المجتمعية حتى يتمكنوا من التحول من مجرد فئة معالة أو تكاد تعول نفسها بالكاد، إلى فئة قادرة على خدمة نفسها، وتلعب دوراً ايجابياً في تنمية مجتمعها.

جدول رقم (٢-١١) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن العمانيين في التحضر حسب الحالة التعليمية لتعداد ٢٠١٠

ع ککل	المجتم	یی	قر	<u> </u>	خخ	2 (2020) (
7/.	العدد	%	العدد	%	العدد	الحالة التعليمية
٧٦,٦	٧٧,٤٧٦	۸٣,٤	۲۸,0٤١	٧٣,١	٤٨,٩٣٥	أمي
17,7	۱٦,٨٨١	18,.	٤ ,٧٨٨	۱۸,۱	17,.98	يقر أويكتب
۲,٤	٢,٤٥١	١,٥	٥١٠	۲,۹	1,981	الابتدائية
, •	١٢	, •	۲	, •	1.	التعليم الأساسي الحلقة الأولى
١,٥	1,027	,٧	777	۲,۰	1,870	الإعدادية
, •	11	, •	•	, •	11	التعليم الأساسي الحلقة الثانية
١,٣	1,717	, ٤	171	١,٨	1,190	الثانوية العامة
, •	٤٦	, •	٦	,.1	٤٠	الدبلوم العام
,0	079	, 1	19	, ,	٥١٠	دبلوم
,٦	098	, •	١٤	, ٩	٥٨٠	البكالوريوس
, ۲	١٧٨	, •	٥	,٣	177	الماجستير
,1	1.7	, •	•	, ۲	1.7	الدكتوراه
	٣	, •	١		۲	غير مبين
1,.	1.1,120	١٠٠,	٣٤,٢٣٣	1,.	77,917	المجموع

وقد تم ترتيب محافظات السلطنة من حيث نسبة المسنين الأميين المقيمين فيها إلى إجمالي المسنين الأميين في السلطنة طبقاً لنتائج تعداد ٢٠١٠؛ وذلك لتحديد المحافظات الأكثر احتواء لكبار السن الأميين لإعطائها أولوية متقدمة عن غيرها في سلم ترتيب الأولويات عند التخطيط لتنفيذ البرامج التعليمية الموجهة لمساعدة كبار السن من العمانيين. وقد جاء ترتيب المحافظات من حيث نسبة الأمية كما في الجدول رقم (٢-١٢).

جدول رقم (٢-١٢) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن الأميين العمانيين حسب المحافظات لتعداد ٢٠١٠

الترتيب	النسبة لسكان المحافظة	كبار السن الأميين	المحافظة
١	77,7%	17,711	شمال الباطنة
۲	١٤,٠%	۱۰,۸٦۸	مسقط
٣	۱۳,۸٪	۱۰,٦٨٥	الداخلية
٤	۱۲,٦٪	9,707	جنوب الباطنة
٥	۹,۳٪	٧,١٨٣	جنوب الشرقية
٦	٨,٢%	٦,٣٦١	شمال الشرقية
٧	٧,٥٪	٥,٨٤٤	ظفار
٨	٧,١%	٥,٤٦٨	الظاهرة
٩	1,9%	١,٤٨٢	مسندم
1.	١,٨٪	1,777	البريم <i>ي</i>
11	١,٥٪	1,101	الوسطى
	1%	٧٧,٤٧٦	المجمــوع

وتاتي محافظة شمال الباطنة في الترتيب الأول من حيث نسبة المسنين الأميين إلى إجمالي عدد الأميين في السلطنة (٣, ٢٢٪) من المسنين الأميين في السلطنة، تليها مسقط بنسبة (١, ١٤٪) ثم الداخلية بنسبة (١, ١٢٪) وجنوب الباطنة بنسبة (١, ١٢٪) ثم توالي محافظات السلطنة بنسب أقل من ١٠٪ من المسنين الأميين في السلطنة نهاية بمحافظة الوسطى التى لا تتعدى نسبة المسنين الأميين بها (١, ٥٪) من إجمالي المسنين الأميين بالسلطنة.

ج) ترتيب الولايات من حيث نسبة الأمية لكبار السن من العمانيين

من الجدول أدناه تم ترتيب توزيع نسبة الأمية على ولايات السلطنة طبقا لنتائج تعداد ٢٠١٠؛ وذلك لتحديد الولايات عند الأكثر احتواء لكبار السن الأميين من العمانيين؛ وذلك لإعطائها أولوية متقدمة عن غيرها في سلم ترتيب الأولويات عند التخطيط لتنفيذ البرامج التعليمية الموجهة لمساعدة كبار السن على محو الأمية. وقد جاء ترتيب الولايات من حيث نسبة الأمية بها كما هو مبين في الجدول التالي رقم (١٢). والذي كان على النحو التالي: صحار ،السيب ، السويق ، عبري ،صحم ، صلالة ، الرستاق ، بركاء ، المضيبي ، شناص. وفي المقابل أتت الولايات العشر الأقل من حيث نسبة كبار السن الأميين من العمانيين على النحو التالي: الدقم ، محضة ، بخاء ، الجازر ، شليم وجزر الحلانيات ، ضلكوت ، هيماء ، محضة ، مقشن ، السنينة.

جدول رقم (٢-١٣) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن الأميين العمانيين حسب الولايات لتعداد ٢٠١٠

%	أمية كبار السن بالولاية	7.	أمية كبار السن بالولاية	الولاية
۸۱۲	نخل	٥,٣	٤١٤٢	-صحار
V99	الحمراء	٥,٣	٤١٣٠	السيب
٧ ٧٩	بدبد	0,7	4997	السويق
777	ينقل	٥,٠	٣٨٤٣	عبري
٧٦٧	طاقة	٤,٧	7710	صحم
V £ 0	إبراء	٤,٢	***	صلالة
٧٣٢	محوت	٤,١	7129	الرستاق
٧١٩	القابل	٣,٤	7777	بركاء
٧١٢	أدم	٣,٤	7777	المضيبي
۸۲٥	مرباط	٣,٢	7202	شناص
٥٠٣	وادي بني خالد	٣,٢	Y22V	صور
٤٩٧	العوابي	٣,١	YYAI	نزوى
٤٢٨	منح	٣,٠	7779	بهلاء
٤٠٦	وادي المعاول	۲,۹	7700	المصنعة
777	مصيرة	۲,۹	7757	جعلان بني بو علي
79 V	المزيونة	۲,٥	١٩٤٨	الخابورة
779	ثمريت	۲,٤	١٨٤٧	سمائل
720	دبا	۲,۳	١٨١٨	قريات
717	سدح	1,9	١٤٥٨	مطرح
199	رخيوت	١,٨	١٤٠٨	إزكي
197	الدقم	١,٧	1711	بوشر
١٨٠	محضة	١,٧	1797	جعلان بني بوحسن
١٦٢	بخا	١,٧	1798	العامرات
127	لجازر	١,٥	1179	البريمي
177	شليم وجزر الحلانيات	١,٥	1107	لوى
111	ضلكوت	١,٣	٩٨٦	خصب
٩٢	هيماء	١,٢	٩٠٣	بدية
٨٩	مدحا	١,١	۸۷۰	الكامل والواية
10	مقشن	١,١	۸٥٩	دماء والطائيين
١٤	السنينة	١,١	۸٥١	مسقط
٧٧٤٧٦	العدد الكلي لكبار السن من الاميين	١,١	۸٤٩	ضنك

٨ - استخدام الحاسوب والانترنت

أما من حيث القدرة على الاستخدام فتفيد النتائج الـواردة بالجدول رقم (٢-١٤) إلى تدنى قدرة كبار السن في سلطنة عمان على استخدام الحاسوب والانترنت، حيث أفادت نسبة (٩, ٢٪) فقط بأن لديهم القدرة على استخدام الحاسوب وذلك في مقابل (٥, ٥٠٪ (من المستخدمين من جميع الفئات العمرية بالمجتمع العماني، أما بخصوص قدرة كبار السن على استخدام الانترنت فقد جاءت متدنية جداً، حيث بلغت (١, ٢٪) فقط في مقابل (١, ٣٦٪) لجميع الفئات العمرية.

جدول رقم (٢-١٤) التوزيع النسي لكبار السن العمانيين حسب استخدام الحاسوب والانترنت لتعداد ٢٠١٠

نسبة الاستخدام بين كبار السن ٪	نسبة الاستخدام بين كل العمانيين٪	القدرة على الاستخدام
۲,۹	ov,o	الحاسوب
۲,۱	٣٦,١	الانترنت

يضوء ما سبق فإن توفر أجهزة مهمة كالحاسوب وتوفر خدمة الانترنت يتطلب معه الاهتمام بوضع برامج تدريبية لمن يرغب من كبار السن؛ لتدريبهم على كيفية التعامل مع الحاسوب وكيفية استخدام الانترنت وتحقيق أقصى استفادة منها بشكل سليم. وهنا يتضح ضرورة أن تتحمل بعض مؤسسات المجتمع المدني ومنظمات العمل الخيري والتطوعي، ومنظمات القطاع الخاص دوراً محورياً في هذا التدريب، كما يجب أن تسعى هذه المنظمات للتواصل مع كبار السن ومساعدتهم على امتلاك المزيد من أجهزة الراديو والتلفاز والحواسيب الآلية، وخطوط الهاتف النقال وأجهزته وتخفيض كلفته وكذلك تخفيض اشتراك الانترنت لكبار السن أو جعله شيئاً رمزياً أو بالمجان، بالإضافة إلى توفير خط ساخن لكبار السن على مدار الساعة يمكنهم من الإبلاغ عن شكوى أو طلب مساعدة عاجلة من الجهات المختصة، ومن شم لا بد من وجود فرق عمل منظمة حكومية وتطوعية تعمل على تلقى شكاوى المسنين وزيارتهم في أماكن إقامتهم لتقديم المساعدة المطلوبة.

الفصل الثالث الوضع الاقتصادي لكبار السن

۱-۳ مقدمة

يعرض هذا الفصل الوضع الاقتصادي لكبار السن من حيث علاقتهم بقوة العمل والقطاعات الاقتصادية الأكثر استيعاباً لهم والمهن المنتشرة بينهم.

وسوف يركز هذا الفصل على تحليل بعض المتغيرات التي تتعلق بالخصائص الاقتصادية لكبار السن في سلطنة عمان طبقاً لنتائج تعداد بالخصائص الاقتصادية لكبار السن في سلطنة عمان طبقاً لنتائج تعداد العملية لكبار السن والنوع، وكبار السن والنوع وقطاع العمل الحالي، وتوزيع كبار السن على قطاعات العمل المجتمعي، والتوزيع المهني والنسبي والنوعي لكبار السن حسب النشاط الاقتصادي، والتوزيع المهني، كما ستجرى بعض

(۸۳٫٤) من إجمالي كبار السن لا يمارسون عملاً اقتصادياً، في حين أن نسبة (۱۲٫۳٪) فقط من كبار السن يمثلون النسبة النشطة اقتصادياً.

المقارنات بين نتائج التعداد الحالي ونتائج تعداد ٢٠٠٣، وكذلك بين المواطنين والوافدين في بعض المتغيرات المهمة. وقبل البدء في التحليل يلقى الفصل الضوء حول مرحلة الشيخوخة وارتباطها بالنشاط الاقتصادي لكبار السن في المجتمع.

٣-٢ علاقة كبار السن بقوة العمل

تبين النتائج المتعلقة بالحالة العملية لكبار السن في سلطنة عمان طبقاً لتعداد ٢٠١٠، أن (٤, ٨٣٪) من إجمالي كبار السن لا يمارسون عملاً اقتصادياً، بمعنى أنها فئة غير نشطة اقتصادياً، وهذا يدعم الاتجاه الذي ينظر إلى فئة كبار السن على أنها فئة معالة تستحق الدعم والرعاية. في حين أن نسبة (٦٢،٢٪) فقط من كبار السن يمثلون النسبة النشطة

حوالي (۲۷٫۸٪) من كبار السن متفرغون للأعمال المنزلية، كما لا ترغب نسبة (۱۸٫۱٪) في العمل.

اقتصادياً موزعون كما يلي: (٣, ١٥٪) يشتغلون خارج المسكن أي في أنشطة اقتصادية منظمة أو شبه منظمة، و(٠, ١٪) فقط من إجمالي القوى فقط يشتغلون داخل المسكن. هذه النسبة النشطة اقتصادياً من كبار السن تمثل (٩, ٢٪) فقط من إجمالي القوى النشطة اقتصادياً في المجتمع العماني ككل، حيث يضطر كثير من المسنين إلى العمل لتوفير الدخل اللازم لإعالتهم وإعالة أسرهم.

وبتسليط الضوء أكثر على النتائج الوارد بالجدول رقم (٣-١) يتضح أن (٤, ٣٧٪) من كبار السن غير قادرين على العمل، وبالتالي يمكن وصفهم بأنهم غير نشيطين اقتصادياً، وهذه النسبة تعد الأولى بالرعاية والاهتمام، إذ أنها قد تكون في حاجة إلى المساعدة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والصحية، وبالتالي فإنها يجب أن تعطى الأولوية عن غيرها من الفئات الأخرى. كما بينت النتائج أيضاً تفرغ نسبة تقدر بحوالي (٨, ٢٧٪) للأعمال المنزلية، كما لا ترغب نسبة (١, ٨٨٪) في العمل وقد يكون كبار السن الذين تتضمنهم النسبتين السابقتين من ضمن من سيطر عليهم الاتجاه نحو العزلة الاجتماعية وعدم الرغبة في المشاركة المجتمعية وأخيراً فإن نسبة قليلة جداً (٤,٠٪) أعربت عن رغبتها في

البحث عن عمل، وهذه النسبة وإن كانت قليلة جداً إلا أنها يجب أن تستدعي انتباه الجمعيات الأهلية والتطوعية وكذلك شركات القطاع الخاص التي تبحث عن موظفين بنظام المكافأة أو العمل التطوعي غير المأجور.

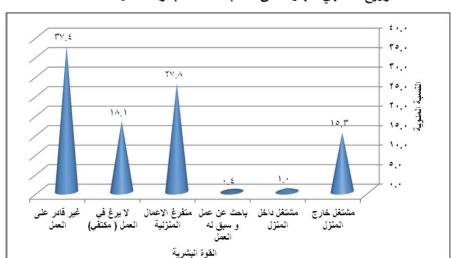
جدول رقم (٣-١) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن (٦٠ سنة فاكثر) حسب علاقة قوة العمل والنوع لتعداد ٢٠١٠

موع	المجه	ئ	إنا	ور	ذک	() (, , , , , , ,)
%	العدد	%	العدد	%	العدد	العلاقة بقوة العمل
10,7	۱۷,۳۳۸	, ٧	V£ 1	18,7	17,097	مشتغل خارج المسكن
١,٠	1,110	,٦	٧٣٦	,٣	TV9	مشتغل داخل المسكن
, ٤	٤٤٨	, •	٩	, ٤	٤٣٩	باحث عن عمل (سبق له العمل)
, •	٤٣	, •	١	٠.	٤٢	باحث عن عمل (لم يسبق له العمل)
۲۷,۸	71,027	۲٦,٨	٣٠,٣٩٦	١,٠	1,127	متفرغ للأعمال المنزلية
,•	٦	, •	١	, •	٥	طالب متفرغ
١٨,١	70,098	١,٦	۱٫۸٦٣	١٦,٥	11,74.	لا يرغب في العمل (مكتفى)
٣٧,٤	٤٢,٤٧٤	۱۷,٤	19,000	۲٠,٠	77,711	غير قادر على العمل
٠,١	٦١	, •	١٤	, •	٤٧	غير مبين
1,.	117,771	1,.	117,771	1,.	117,771	المجموع

بلغت نسبة الذكور النشطين اقتصادياً (۲۸٫۳٪) من إجمالي كبار السن بينما بلغت نسبة الإناث النشطات اقتصادياً (۲/۸٪) فقط

إن من أهم النتائج التي بينها التحليل السابق للجدول رقم (٣-١) يتمثل في وجود نسبة غير قليلة من كبار السن مازالت توصف بأنها نشطة اقتصادياً، وتصنف من ضمن القوى العاملة في المجتمع، وهذا يعزز من قوة الاتجاه الذي ينظر إلى فئة المسنين على أنها فئة تمتلك القدرة والخبرة ويمكنها أن تمارس دوراً ايجابياً في المجتمع، بعكس الاتجاه الذي ينظر إليهم على أنهم فئة معالة تستحق الدعم والرعاية.

أما من حيث النوع فتوضح النتائج أن كبار السن من الذكور كانوا أكثر انخراطاً من الإناث في النشاط الاقتصادي في المجتمع العماني؛ وذلك لأن رعاية الأسرة والإنفاق عليها في المجتمعات العربية والإسلامية تعد مسئولية الرجل في المقام الأول، حيث نجد فارقاً شاسعاً بين الذكور النشطين اقتصادياً والإناث النشطات، فقد بلغت نسبة الذكور النشطين اقتصادياً (٨, ٢٪) من إجمالي كبار السن بينما بلغت نسبة الإناث النشطات اقتصادياً (٨, ٢٪) فقط. أما من حيث تفرغ كبار السن للأعمال المنزلية فالفرق هنا كان لصالح الإناث، حيث بلغت نسبة الإناث (٨, ٥٪) في مقابل (٩, ١٪) فقط للذكور، ويمكن تفسير هذا الفارق بأنه طبيعياً؛ لأنه يتوافق الأعمال المنزلية ذات الطبيعة النسوية.



شكل رقم (۳–۱) التوزيع النسبي لكبار السن حسب العلاقة بقوة العمل لتعداد ۲۰۱۰

كانت نسبة غير القادرين على العمل (٥,٥٣٪) في المناطق الحضرية في مقابل (٥,١٤٪) في المناطق القروية.

أما من حيث النشاط الاقتصادي والمنطقة السكنية، فقد أفادت النتائج الواردة بالجدول رقم (٣-١). أن كبار السن بالمناطق الحضرية أكثر مساهمة وانخراطاً في النشاط الاقتصادي بالمجتمع العماني (داخل وخارج المسكن) حيث بلغت نسبتهم (٣,٨١٪) من إجمالي كبار السن في الحضر في مقابل (٨,١١٪) فقط في المناطق القروية.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء توفر فرص العمل في المناطق الحضرية عنها في المناطق القروية ، كما أفادت النتائج أن نسبة كبار السن الذين يتفرغون للأعمال المنزلية كانت نسبتهم في المناطق الحضرية (٤, ٢٧٪) في مقابل (٢, ٨٥٪) في المناطق القروية ، وبلغت نسبة الباحثين عن عمل في (٤, ٠٪ (في كل من المناطق الحضرية والقروية. وفيما يتعلق بالرغبة في العمل فقد بلغت نسبة من لا يرغبون في العمل (٣, ٨١٪) في المناطق القروية ، أما ما يتعلق بعدم القدرة على العمل فقد كانت نسبة غير القادرين على العمل (٥, ٣٥٪) في المناطق الحضرية في مقابل (٥, ١٤٪) في المناطق التروية ، وهذه النسبة تعكس مدى حاجة غير القادرين على العمل من كبار السن في المناطق الحضرية والاجتماعية التي تمكنهم من مواصلة الحياة والاستمتاع بها بقدر معقول.

جدول رقم (٣-٢) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن حسب التحضر والعلاقة بقوة العمل لتعداد ٢٠١٠

ىالي	الإجه	ی	قر	ير	خخ	
%	العدد	%	العدد	%	العدد	العلاقة بقوة العمل
10,7	1,777	11,7	٣,٩٨٠	۱۷,۱	18,801	مشتغل خارج المسكن
١,٠	1,110	٠,٦	712	١,٢	٩٠١	مشتغل داخل المسكن
٠,٤	٤٤٨	٠,٣	111	٠,٤	777	باحث عن عمل (سبق له العمل)
٠,٠	٤٣	٠,١	71	٠,٠	77	باحث عن عمل (لم يسبق له العمل)
۲۷,۸	71,027	۲۸,٥	١٠,٠٥٨	۲۷,٤	۲۱,٤٨٥	متفرغ للأعمال المنزلية
٠,٠	٦	٠,٠	•	٠,٠	٦	طالب متفرغ
۱۸,۱	7.,098	۱۷,۸	7,798	۱۸,۳	18,800	لا يرغب في العمل (مكتفى)
٣٧,٤	٤٢,٤٧٤	٤١,٥	15,757	٣٥,٥	۲۷,۸۲۷	غير قادر على العمل
٠,١	٦١	٠,٠	٨	٠,١	٥٣	غير مبين
١٠٠,٠	117,771	1,.	70,777	١٠٠,٠	٧٨,٢٨٩	المجموع

٣-٣ كبار السن والحالة العملية

يبين جدول رقم (7 - 7) توزيع كبار السن حسب الحالة العملية والنوع، ويتضح منه أن من بين الذين يسهمون في النشاط الاقتصادي بلغت نسبة أصحاب العمل (7 , 8)، منهم (7 , 8) ذكور و(7 , 8) فقط من الإناث، بينما بلغت نسبة من يعمل لحسابه (8 , 1)، (8 , 1) من الذكور (7 , 8) فقط من الإناث، وكانت النسبة الأكبر منهم من الذين يعملون بأجر حيث بلغت (8 , 7) معظمهم من الذكور بنسبة (7 , 7) والإناث بنسبة (7 , 8) فقط، وأخير أبغت مساهمة كبار السن في الأعمال غير المأجورة (ومنها التطوعية على سبيل المثال) (7 , 8) توزعت بنسبة (7 , 8) للذكور و(7 , 8) فقط للإناث، وهذه النسبة الضئيلة تلفت الانتباه إلى وجوب اهتمام المجتمع بكافة منظماته الحكومية وغير الحكومية باستثمار القدرات والخبرات المتوفرة لدى كبار السن والاستفادة منهم في العمل التطوعي.

جدول رقم (٣-٣) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن حسب الحالة العملية والنوع لتعداد ٢٠١٠

مائي	الإجه	إناث		ور	زک	7 (t) 7t (t)
%	العدد	%	العدد	%	العدد	الحالة العملية
۸,٣	1,077	,٣	٥٨	٨,٠	1,019	صاحب عمل
1٧,٩	٣,٣٧٤	۲,۰	٣٨٦	۱٥,٨	۲,۹۸۸	يعمل لحسابه

مالي	الإجمالي		إناث		ذكور الحالة العملية	
%	العدد	%	العدد	%	العدد	الحالة العملية
٧٢,٨	18,777	0, ٢	9,89	٦٧,٦	١٢,٧٧٨	يعمل بأجر
١,٠	١٨٣	,٣	٥٣	, ٧	14.	يعمل بدون أجر
1,.	11,901	٧,٩	١,٤٨٦	97,1	١٧,٤١٥	المجموع

تظهر البيانات الواردة في جدول (٣-٤) توزيع كبار السن حسب الحالة العملية طبقاً للجنسية (عماني – وافد) حيث زادت نسبة كبار السن من العمانيين كأصحاب أعمال عن الوافدين، إذ بلغت نسبة العمانيين أصحاب الأعمال (٥,٧٪) من إجمالي كبار السن المساهمين في النشاط الاقتصادي، في حين تدنت نسبة أصحاب الأعمال من الوافدين لتبلغ (٩,٠٪ (فقط، وقد تدخل هذه النسبة في شريحة المستثمرين الذين يسمح لهم القانون العماني بإنشاء الأعمال وتملكها بشروط محددة أيضاً زادت نسبة كبار السن من العمانيين الذين يعملون لحسابهم الخاص فبلغت (٥,٧١٪) في مقابل (٣,٠٪) فقط لكبار السن الوافدين.

وفى اتجاه معاكس زادت نسبة كبار السن من الوافدين من فئة الموظفين بأجر لتبلغ (٢, ٣٩٪) في مقابل (٢, ٣٣٪) فقط لكبار السن من العمانيين، وأخيرا بلغت نسبة كبار السن من العمانيين الذين يسهمون في النشاط الاقتصادي من خلال العمل غير المأجور (التطوعي على سبيل المثال) لتبلغ (٢, ٩٪) في مقابل (١, ٠٪) فقط لكبار السن الوافدين.

إن التحليل السابق يدلل على وجود مساهمة - وإن لم تكن على المستوى المأمول فيه - من جانب كبار السن عمانيين ووافدين بدرجات ونسب متفاوتة في النشاط الاقتصادى في المجتمع العماني.

جدول رقم (٣-٤) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن حسب الجنسية والحالة العملية لتعداد٢٠١٠

مالي	الإجه	۔ون	وافد	عمانيون		2 (121 1
%	العدد	%	العدد	%	العدد	الحالة العملية
۸,٣	1,077	, ۹	١٦٢	٧,٥	1,£10	صاحب عمل
١٧,٩	٣,٣٧٤	,٣	٦٠	١٧,٥	٣,٣١٤	يعمل لحسابه
٧٢,٨	17,777	٣٩,٦	Υ, ΣΑΥ	88,5	٦,٢٨٠	يعمل بأجر
١,٠	١٨٣	٠,١	۲٠	, ٩	177	يعمل بدون أجر
1,.	۱۸,۹۰۱	٤٠,٩	٧,٧٢٩	٥٩,١	11,177	المجموع

٣-٤ كبار السن حسب القطاع

تظهر البيانات الواردة بالجدول (٣٥) توزيع كبار السن من المساهمين في النشاط الاقتصادي بالمجتمع العماني حسب القطاع والنوع.

القطاع الخاص أكثر جاذبية عن غيره من قطاعات العمال حيث استوعب نسبة (٥٠٠٥٪) من جملة كبار السن المساهمين في النشاط الاقتصادي بالمجتمع.

والمدقق في هذه البيانات يمكنه استنتاج أن القطاع الخاص أكثر جاذبيةً عن غيره من قطاعات العمال حيث استوعب نسبة (٥,٠٥٪) من جملة كبار السن المساهمين في النشاط الاقتصادي بالمجتمع، لكن هذه النسبة العاملة بالقطاع الخاص كان غالبيتهم من الذكور بنسبة (٠,٩٤٪) في مقابل (٥,١٪) للإناث، تلي ذلك قطاع العمل العائلي حيث اجتذب (٤,٥٪) من جملة كبار السن المساهمين في النشاط

الاقتصادي بالمجتمع وقد تكونت هذه النسبة من (٩, ٢٠٪) للذكور و(٦, ٤٪) للإناث، وفي الترتيب الثالث يأتي القطاع الحكومي كثالث قطاعات العمل جذباً ل – عمالة كبار السن وذلك بنسبة (٩, ٢١٪) منهم (٢, ٢٠٪) من الإناث. وأخيراً يأتي القطاع الأهلي الذي لم يجتذب إلا نسبة قليلة جداً من كبار السن الغالبية العظمى منهم من الذكور والقلة من الإناث.

جدول رقم (٣-٥) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن حسب النوع وقطاع العمل لتعداد ٢٠١٠

موع	المجا	ث	إنا	ور	ر ح	()()()
%	عدد	%	عدد	%	عدد	قطاع العمل
۲۱,۹	٤,١٣٠	١,٧	711	۲۰,۲	۲,۸۱۲	حكومي
٥٠,٥	9,028	١,٥	719	٤٩,٠	9,702	خاص
۲٥,٤	٤ ,٨٠٩	٤,٦	۱۲۸	۲۰,۹	٣,٩٤٨	عائلي
١,٠	١٨٤	, •	٧	, ٩	177	أهلي
١,١	711	, •	٥	١,١	7.7	أخرى
١.	72	٠.	٦	٠,١	١٨	غير مبين
1,.	11,9.1	٧,٩	١,٤٨٦	97,1	١٧,٤١٥	المجموع

تتعلق النسب الواردة بالجدول رقم (٣-٦) بكبار السن من العمانيين والوافدين الذين لديهم إسهام فعلي في النشاط الاقتصادي، الاقتصادي بالمجتمع العماني فقط، كما استبعد التحليل كبار السن الذين لم يكن لديهم إسهام في النشاط الاقتصادي، ومن ثم تشير البيانات إلى زيادة نسبة كبار السن من العمانيين المساهمين في النشاط الاقتصادي مقارنة بكبار السن من الوافدين، حيث بلغت نسبة العمانيين (١, ٥٩)) في مقابل (٩, ٠٤٪) للوافدين.

جدول رقم (٣-٦) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن حسب القطاع والجنسية لتعداد ٢٠١٠

موع	المجا	۔ون	وافد	يون	نامد	()(.)()
%	عدد	%	عدد	%	عدد	قطاع العمل
۲۱,۹	٤,١٣٠	٥,١	977	۱٦,٨	٣,١٦٨	حكومي
٥٠,٥	9,028	٣٠,٦	٥,٧٨٦	19,9	٣,٧٥٧	خاص
۲٥,٤	٤ ,٨٠٩	٤,٧	۸۹٦	۲۰,۷	7,917	عائلي
١,٠	١٨٤	,١	۲٠	, ٩	١٦٤	أهلي
١,١	711	,٣	٥٠	, ٩	171	أخرى
٠,١	72	,١	10	,•	٩	غير مبين
1,.	14,9.1	٤٠,٩	٧,٧٢٩	09,1	11,177	المجموع

وبتحليل تفصيلي لهذه النسب تبين النتائج أن إسهام كبار السن من العمانيين في القطاع العائلي كان الأكثر وذلك بنسبة (٢٠,٧٪) في مقابل (٧, ٤٪) للوافدين، ثم زادت نسبة مساهمة الوافدين في القطاع الخاص على العمانيين إذ بغت النسبة (٢٠, ٢٠٪) للوافدين في مقابل (٩, ١٩٪) للعمانيين، ثم تزايدت نسبة المساهمين من كبار السن العمانيين في القطاع الحكومي لتبلغ (٨, ١٦٪) في مقابل (١, ٥٪) فقط للوافدين، وبالمثل كان إسهام كبار السن العمانيين في العمل الأهلي أفضل من الوافدين حيث كانت النسبة (٩, ٠٪) فقط للرا قطاع المعافدين. أما عن المشاركة في قطاع العمل الأهلي (الجمعيات الأهلية والعمل التطوعي) أوضحت البيانات وجود انخفاض ملحوظ في مشاركة كافة أفراد المجتمع من العمانيين والوافدين في هذا القطاع حيث بلغت نسبة المشاركة في أعمال هذا القطاع (١, ٠٪) فقط لهم جميعاً.

وتظهر المقارنة بين نتائج التعدادين (٢٠١٠ و ٢٠١٠) فيما يختص بتوزيع كبار السن على قطاعات العمل الواردة بالجدول رقم (٣-٧). انخفاض نسبة العاملين بالقطاع الحكومي حيث بلغت (٩, ٢١٪) في التعداد الحالي في مقابل (٣, ٤٤٪) في التعداد السابق، وكذلك انخفاض نسبة العاملين بالقطاع العائلي من (٥, ٣٦٪) في التعداد السابق إلى (٤, ٢٥٪) في التعداد الحالي، بينما ارتفعت نسبة العاملين بالقطاع الخاص لتصل إلى (٥, ٥٠٪)

انخفضت نسبة العاملين بالقطاع الحكومي حيث بلغت (٢٠١٠) في ٢٠١٠، بينما في مقابل (٣٤,٣٪) في ٢٠٠٣، بينما ارتفعت نسبة العاملين بالقطاع الخاص لتصل إلى (٥٠,٥٥٪) في ٢٠١٠ في مقابل ٢٠٨٠) في ٢٠٠٠.

نسبة العاملين بالقطاع الأهلي حيث بلغت (١,٠) في التعداد الحالي في مقابل (١,٠٠) في التعداد السابق. إن مضمون التغير الذي تشير إليه نتائج المقارنة الحالية يوضح حدوث تحسن ملحوظ في توزيع كبار السن على قطاعات العمل في المجتمع، إذ أن انكماش نسبة العاملين بالقطاع الحكومي في مقابل ارتفاعها في القطاع الخاص يمكن وصفه بأنه تحسن

إيجابي؛ لما له من دور في إفساح المجال أمام القدرات الشابة من العاملين بالقطاع الحكومي لاكتساب الخبرة وتحمل المسئولية في العمل الحكومي، وفي نفس الوقت إشارة إلى أن خبرات ومهارات كبار السن لا تذهب هباء ولكن يتم استيعابها والاستفادة منها في القطاع الخاص الذي يعتمد معيار التوظيف فيه على عنصرى الخبرة والمهارة لدى المسن.

كما أن من بين النتائج الإيجابية التي يجب التوقف عندها هو التحسن الملحوظ في نسبة كبار السن العاملين في مجال العمل الأهلي والتطوعي، حيث وصلت في تعداد ٢٠٠٢ إلى (٢,٠٪) فقط بينما لم تكن تمثل شيئاً يذكر في تعداد ٢٠٠٣. (١٤ حالة فقط).

كبار السن ٢٠٠٣		كبار السن ٢٠١٠		lt mil.
%	عدد	%	عدد	نوع القطاع
۲٤,٣	٤,١٣٢	Y1,9	٤,١٣٠	حكومي
٣٨,٠	٦,٤٧٠	0.,0	9,028	خاص
77,0	٦,٢١٢	۲٥,٤	٤,٨٠٩	عائلي
٠,٠٨	١٤	١,٠	۱۸٤	أهلي
٠,٧	177	١,١	711	أخرى
٠,٥	٧٦	, 1	72	غير مبين

11.9.1

جدول رقم (٣-٣) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن حسب نوع القطاع لتعدادي ٢٠٠٣ و٢٠١٠

وخلاصة النتائج السابقة تفيد تفضيل كبار السن إلى الاتجاه إلى العمل في القطاع الخاص وقلة انجذابهم للعمل في القطاع الحكومي (قد يكون بسبب تقلص الفرص المتاحة أو بسبب ارتفاع رواتب بعض الوظائف بالقطاع الخاص وخاصة التي تتطلب المهارة والخبرة وتحديد القانون سن التقاعد في الوظائف الحكومية)، أيضاً انخفاض نسبة العاملين بالقطاع العائليي وذلك بسبب معاناة الصناعات الحرفية العائلية من المنافسة في ظل العولة التي تسود العالم الآن، فأصبحت بعض الصناعات الحرفية العائلية غير قادة على الاستمرار في ظل ارتفاع تكلفة إنتاجها وارتفاع أسعارها مقارنة بمثيلاتها المستوردة منخفضة التكلفة والسعر، أما فيما يتعلق بالقطاع الأهلي فيمكن القول أن الارتفاع الطفيف الدي حدث ما هو إلا نتيجة لارتفاع نسبة التعليم والوعي الديني والاجتماعي وتنامي قيم المشاركة وتحمل المسئولية الاجتماعية ببن كبار السن مها يدفعهم إلى المشاركة في الأعمال الأهلية والتطوعية.

14..14

١٠٠,٠

1

٣-٥ أقسام النشاط الاقتصادي

المجموع

وبخصوص توزيع كبار السن من العمانيين طبقاً للنشاط الاقتصادى، تبين النتائج الواردة بالجدول رقم (٣-٨). أن هناك تغير طفيف قد حدث بين التعدادين، حيث حدث انخفاض ملحوظ في نسبة كبار السن المشتغلين بالزراعة من

(۲, ۲۰٪) في عام ۲۰۰۳ إلى (۲, ۱۱٪) في عام ۲۰۱۰، كما طال الانخفاض المشتغلين بالصيد حيث انخفضت النسبة من (۲, ۹٪) عام ۲۰۰۳ إلى (۲, ۷٪) عام ۲۰۱۰، وكذلك حدث انخفاض طفيف في نسبة كبار السن المشتغلين بأنشطة غير مبينة / غير كاملة التوصيف حيث انخفضت النسبة من (۲, ۲٪) في عام ۲۰۰۳ إلى (۲, ۱٪) في عام ۲۰۰۳.

أما من حيث الارتفاع فقد ارتفعت نسب كبار السن المشتغلين في المهن الأخرى كلها مقارنة بنسبتهم في عام ٢٠٠٣، ولكنها ارتفاعات طفيفة في مجملها. فطبقاً لنتائج تعداد ٢٠١٠ بلغت نسبة المشتغلين في مهن الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الإجباري (٢٢,٢٪)، ونسبة (٤,٧١٪) يشتغلون بمهن تجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات والدرجات النارية والسلع الشخصية، ونسبة (٢,٣١٪) يشتغلون في مجال النقل والتخزين والاتصالات، ونسبة (٨,٥٪) يشتغلون بالإنشاءات،

حدث انخفاض ملحوظ في نسبة كبار السن المشتغلين بالزراعة من (٢٠,٦٪) في عام ٢٠٠٠ إلى (٢١,٦٪) في عام ٢٠١٠. كما طال الانخفاض المشتغلين بالصيد حيث انخفضت النسبة من (٢,٩٪) عام ٢٠٠٠.

ونسبة (3,0%) يشغلون في التعليم، ونسبة (7,3%) يشغلون في الصناعة التحويلية، ونسبة (1,7%) في الأنشطة العقارية والايجارية وأنشطة المشاريع التجارية، ونسبة (4,7%) في التعدين واستغلال المحاجر، ونسبة (4,1%) في انشطة المخدمة المجتمعية والاجتماعية والشخصية الأخرى، ونسبة (4,1%) في إمدادات الغاز والكهرباء والمياه، ونسبة (4,1%) في الوساطة المالية، و(4,1%) في الفنادق والمطاعم، و(4,1%) في أنشطة الأسر الخاصة التي تعين أفرادا لأداء الأعمال المنزلية، ونسبة (4,1%) يشغلون في المنظمات والهيئات غير الإقليمية.

جدول رقم (٣-٨) التوزيع النسبي لكبار السن العمانيين حسب النشاط الاقتصادي لتعدادي ٢٠١٠و٠٠٠

كبار السن ٢٠١٠	كبار السن ٢٠٠٣	ווער ווער ווער ווער ווער ווער ווער ווער		
%.	%	أقسام النشاط الاقتصادي		
٣,١	۲٤,٤	الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الإجباري		
۱۷,٤	17,7	تجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات والدرجات النارية والسلع الشخصية		
٠,٩	۸,۸	النقل والتخزين والاتصالات		
11,7	۲۰,٦	الزراعة والغابات والحراجة		
٧,٠	٩,٦	صيد الاسماك		
٥,٨	٣,٩	الإنشاءات		
77,7	۲,۱	التعليم		
٤,٦	٤,٣	الصناعة التحويلية		
٠,٧	١,٤	الأنشطة العقارية والإيجارية وأنشطة المشاريع التجارية		

كبار السن ٢٠١٠	كبار السن ٢٠٠٣	l man the said to the			
%	%	أقسام النشاط الاقتصادي			
۲,٧	١,٦	التعدين واستغلال المحاجر			
٥,٤	١,٢	الصحة والعمل الاجتماعي			
١,٢	١,٠	أنشطة الخدمة المجتمعية والاجتماعية والشخصية الأخرى			
١,٠	٠,٥	إمدادات الغاز والكهرباء والمياه			
٠,١	۲,۲	أنشطة غير مبينة / غير كاملة التوصيف			
۱۳,۰	٠,٦	الوساطة المالية			
٠,٦	٠,٤	الفنادق والمطاعم			
١,٢	٠,٣	أنشطة الأسر الخاصة التي تعين أفرادا لأداء الأعمال المنزلية			
٠,٦	٠,٠	المنظمات والهيئات غير الإقليمية			
١٠٠,٠	1,.	المجموع			

وبرغم كل الاختلافات في توزيع المهني لكبار السن العمانيين حسب النشاط الاقتصادي والتي تظهرها نتائج المقارنة بين تعدادي ٢٠٠٢ و ٢٠٠١، تظل نسبة المشتغلين بالإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الإجباري في المقدمة يليهم المشتغلين بتجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات والدرجات النارية والسلع الشخصية ثم المشتغلين في النقل والتخزين والاتصالات ويعمل بهذه الأنشطة أكثر من نصف كبار السن المشتغلين.

كما يلاحظ من الجدول رقم (٢-٩) وجود فروق هائلة في توزيع كبار السن على النشاط الاقتصادي طبقاً للنوع، إذ يلاحظ بصفة عامة أن نسبة الذكور المشتغلين أكثر من الإناث، حيث بلغت نسبة الذكور (٩, ٩٢٪) في حين بلغت نسبة الإناث (١, ٧٪) فقط، وقد لوحظ هذا الارتفاع في كافة ألانشطة الرئيسية، كما خلت أنشطة بعينها تماماً من تمثيل أي نسبة من الإناث بها، ومنها على سبيل المثال أنشطة الصيد والإنشاءات والتعدين واستغلال المحاجر، وإمدادات الغاز والكهرباء والمياه، وأنشطة الخدمة المجتمعية والاجتماعية والشخصية الأخرى، والمنظمات والهيئات غير الإقليمية؛ وذلك بسبب أن متطلبات بعض من هذه الأنشطة لا تناسب طبيعة وخصائص الإناث، كما أن ثقافة المجتمع العماني بوصفه مجتمعا محافظاً لا تسمح للإناث بالعمل في بعض من هذه الأنشطة، إلا أن هذه الثقافة المجتمعية لا تحد من ممارسة الإناث أعمالاً تتعلق بأنشطة الخدمة المجتمعية والاجتماعية والشخصية، وكذلك تلك الممارسات المتعلقة بالعمل بالمنظمات والهيئات غير الإقليمية.

جدول رقم (٣-٣) التوزيع النسبي لكبار السن من العمانيين حسب النشاط الاقتصادي والنوع لتعداد ٢٠١٠

المجموع٪	إناث٪	ذكور٪	أقسام النشاط الاقتصادي
۲٥,٠	١,٠	۲٤,٠	الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الإجباري
۱٦,٨	۲,٠	18,9	تجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات والدرجات النارية والسلع الشخصية
۱۲,۸	٠,١	۱۲,٦	النقل والتخزين والاتصالات
11,7	,٦	۱۰,٦	الزراعة والغابات والحراجة
٦,٨	,.	٦,٨	صيد الاسماك
٥,٦	,.	0,0	الإنشاءات
0, ٤	,٦	٤,٧	التعليم
٤,٥	١,٦	۲,۹	الصناعة التحويلية
٣,١	, ۲	۲,۹	الأنشطة العقارية والإيجارية وأنشطة المشاريع التجارية
۲,۷	,.	۲,٧	التعدين واستغلال المحاجر
1,7	, ۲	١,٠	الصحة والعمل الاجتماعي
١,١	,.	١,١	أنشطة الخدمة المجتمعية والاجتماعية والشخصية الأخرى
١,٠	,.	١,٠	إمدادات الغاز والكهرباء والمياه
۰,۹	٠,١	, ,	أنشطة غير مبينة / غير كاملة التوصيف
,٧	٠,١	, ٧	الوساطة المائية
,٦	٠,١	,0	الفنادق والمطاعم
,٦	,٣	,٣	أنشطة الأسر الخاصة التي تعين أفرادا لأداء الأعمال المنزلية
٠,١	,•	٠,١	المنظمات والهيئات غير الإقليمية
1,.	٦,٩	97,1	المجموع

بينما شهدت بعض الأنشطة تواجداً للإناث بها، وإن كانت بنسب قليلة جداً مقارنة بالذكور، ومن أمثلة هذه الأنشطة تجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات والدرجات النارية والسلع الشخصية، والإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الإجباري، والصناعة التحويلية، وأنشطة الأسر الخاصة التي تعين أفرادا لأداء الأعمال المنزلية، والأنشطة المقارية والايجارية وأنشطة المشاريع التجارية، والصحة والعمل الاجتماعي، والوساطة المالية، والفنادق والمطاعم.

٣-٦ أقسام المهن

يبين الجدول رقم (٣-١٠) توزيع المشتغلين من كبار السن (عمانيين ووافدين) على أقسام المهن الرئيسية، حيث يتضح وجود بعض المهن التي يقبل العمانيون على العمل بها أكثر من الوافدين منها مهن الزراعة وتربية الحيوانات

والطيور والصيد حيث بلغت نسبة العمانيين العاملين بها (١, ١٨٪) من إجمالي كبار السن المشتغلين في مقابل (٨, ٥٪) بين الوافدين، وكذلك نسبة العمانيين في مهن البيع (٨, ١٥٪) في مقابل (١, ٥٪) بين الوافدين، والمشتغلين غير المصنفين حسب المهن بلغت نسبة العمانيين (٤, ٧٪) في مقابل (٣, ١٪) للوافدين، ونسبة العمانيين في المهن الكتابية (٤, ٢٪) في مقابل (٩, ١٪) للوافدين.

جدول رقم (٣-٢) التوزيع النسبي للمشتغلين من كبار السن حسب أقسام المهن والجنسية لتعداد ٢٠١٠

(سبة التوزيع المهني	i		
الإجمالي	وافدون	عمانون	المهنة الرئيسية	
۲٤,٠	۲٤,٥	77,7	المهن الهندسية الأساسية المساعدة	
17,.	٥,٨	١٨,١	مهن الزراعة وتربية الحيوانات والطيور والصيد	
11,7	0,1	١٥,٨	مهن البيع	
١٤,٤	18,9	18,1	مهن الخدمات	
۱۲,۸	10,1	11,7	مديرو الإدارة العامة والأعمال والمستثمرون العاملون	
٤,٩	١,٣	٧,٤	مشتغلين غير مصنفين حسب المهن	
٣,١	۲,۳	۲,۹	مهن العمليات الصناعية والكيمائية والصناعات الغذائية	
١٠,٣	۲٠,٧	۲,۸	الاختصاصيون في المواضيع العلمية والفنية والإنسانية	
۲,۲	١,٩	۲,٤	المهن الكتابية	
٤,١	٧,٥	١,٧	الفنيون في المواضيع العلمية والفنية والإنسانية	
1,.	1,.	1,.	المجموع	

إن بعض من هذه المهن يرتبط بالبيئة العمانية كمهنة الصيد والزراعة، والبعض الآخر يرتبط بالأعمال المنزلية التقليدية كتربية الحيوان والطيور، كما أن قسماً آخر من هذه المهن لا يتطلب إلا الحد الأدنى من المهارات والمعارف مثل المهن الكتابية والمهن المتعلقة بأعمال البيع وكذلك مهن المشتغلين غير المصنفين، كل ذلك يمكن أن يفسر سبب إقبال كبار السن من العمانيين على الاشتغال بهذه المهن.

بينما المهن التي يزيد اجتذابها للعمالة الوافدة عن العمالة الوطنية تمثلت في المهن الهندسية الأساسية المساعدة (٥, ٢٤٪) من إجمالي المسنين الوافدين في مقابل (٧, ٢٣٪) للعمانيين (بفارق ضعيف)، والاختصاصيون في المواضيع العلمية والفنية والإنسانية حيث بلغت نسبة الوافدين (٧, ٢٠٪) في مقابل (٨, ٢٪) فقط للعمانيين، مديرو الإدارة العامة والأعمال والمستثمرون العاملون حيث بلغت نسبة الوافدين (١, ١٥٪) في مقابل (٢, ١١٪) للعمانيين، الفنيون في المواضيع

العلمية والفنية والإنسانية حيث بلغت نسبة الوافدين (٥, ٧٪) في مقابل (٧, ١٪) للعمانيين، مهن العمليات الصناعية والكيمائية والصناعات الغذائية حيث بلغت نسبة الوافدين (٣, ٣٪) في مقابل (٩, ٢٪) للعمانيين، وأخيرا بلغت نسبة الوافدين في مهن الخدمات (٩, ١٤٪) في مقابل (١, ١٤٪) للعمانيين.

ويلاحظ أن كل تلك المهن التي تزيد فيها نسب العمالة الوافدة من كبار السن، هي مهن تتطلب نوعاً مميزا من التعليم، أو تشترط قدراً من الخبرة والمهارة والتدريب قد لا يتوفر لدى الكثير من كبار السن من العمانيين، حيث إن هذه الفئة العمرية لكبار السن من العمانيين - كما أوضحنا سابقاً - لم تحظى بالقدر المتميز من التعليم؛ لأن التعليم بشكله المنظم في سلطنة عمان لم يتاح لكافة المواطنين العمانيين إلا بداية من عصر النهضة المباركة، وتحديد منذ العام ١٩٧٠.

الفصل الرابع خصائص الاعاقة لكبار السن

۱-٤ مقدمة

يتناول الفصل الرابع من الدراسة حجم مشكلة الإعاقة لدى كبار السن في سلطنة عمان، وتتضح أهمية عرض وتحليل تلك الخصائص من خلال الارتباط الوثيق بين التقدم في العمر والحالة الصحية للإنسان، حيث يؤكد الواقع على وجود علاقة وثيقة بين التقدم في العمر والإعاقة بأنواعها المختلفة التي تم تصنيفها في تعداد ٢٠١٠، فإن التحليل في هذا الفصل سوف يقتصر فقط على تناول الإعاقة وأسبابها وما يرتبط بها من متغيرات أخرى حسب تعريفها في بيانات تعداد ٢٠١٠.

وبتحليل بيانات تعداد السكان ٢٠١٠ في سلطنة عمان يتضح لنا أن نسبة الإعاقة بين العمانيين بلغت ٢,٣٪، وهى نسبة أعلى من تلك النسبة التي بينها التعداد السابق، حيث بلغت نسبة الإعاقة طبقا لنتائج تعداد (٢٠٠٣) ٨, ١٪ فقط، وفي كل الأحوال تُعد أقل من النسبة المتعارف عليها عالميا وهي (١٠٪).

جدول رقم (١-٤) التوزيع النسبي لكبار السن ذوي الإعاقة من العمانيين حسب المحافظة لتعداد ٢٠١٠

	لعمانيون	السكان ا	2001.01	
معدل الإعاقة لكل ١٠٠ من العمانيين	المعوقين	جملة السكان	المحافظة	
۲۸,۰	11, £10	٤٠٧,٠٠٦	مسقط	
۲۱٫٦	٣,00١	178,.78	ظفار	
٦١,١	1,777	۲۱,۸۹۸	مسندم	
71,7	1,727	٤٣,٠٢٦	البريمي	
٣٠,٢	۸,۱٦٢	779,.79	الداخلية	
٣٧,٦	18,078	٣٨٦,٥٣٥	شمال الباطنة	
88,7	٧,٥٥٧	782,210	جنوب الباطنة	
۲٤,٢	٣,٨١١	107,771	جنوب الشرقية	
٣١,٨	٤,٣٢٦	177,117	شمال الشرقية	
٤٨,٢	0,777	114,477	انظاهرة	
۲۲,۰	الوسطى ١٩,٠٤٢ ٤١٨ ٠.		الوسطى	
٣١,٩	٦٢,٥٠٦	1907,887	المجموع	

أما بخصوص معدل الإعاقة بين كبار السن وتوزيعهم على محافظات السلطنة، فتشير النتائج الواردة بالجدول رقم (7,7) إلى أن أعلى معدل كان في محافظة مسندم حيث بلغ (7,7) كبار السن العمانيين، ثم الظاهرة (7,7)، وجنوب الباطنة (7,7)، وشمال الباطنة (7,7)، والداخلية (7,7)، ومسقط (7,7)، وشمال الشرقية

(٧, ٢١٪)، والبريمي (٧, ٢٠٪)، وجنوب الشرقية (٦, ١٨٪)، ظفار (١, ١٥٪)، الوسطى (٧, ١٣٪)، فحين بلغ متوسط المعدل العام للإعاقات بين كبار السن على مستوى السلطنة (٢, ٢٣٪) إعاقة من كبار السن العمانيين.

جدول رقم (٢-٤) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن ذوي الإعاقة من العمانيين حسب المحافظة لتعداد ٢٠١٠

	، العمانيون	كبار السن	
معدل الإعاقة لكل ١٠٠من كبار السن	المعوقين من كبار السن	إجمالي كبار السن	المحافظة
۲۸,۰	٦٢٠	1,777	مسندم
٣٠,٧	Y,197	٧,١٤٨	الظاهرة
70,9	٣,١٧٦	17,701	جنوب الباطنة
70,7	0,772	۲۰,۹٦۰	شمال الباطنة
77,7	٣,١٤٠	17,9.2	الداخلية
YY,1	٣,٧٨٢	۱۷,۰۷۸	مسقط
Y1,V	١,٧٤٤	۸,۲۳۷	شمال الشرقية
۲٠,٧	779	١,٨٢٩	البريمى
۱۸,٦	1,770	۸,۷٥٣	جنوب الشرقية
10,1	1,777	۸,۱۲۳	ظفار
17,7	179	1,77.	الوسطى
77,7	۲۳,٤٢٨	1.1,120	المجموع

إنه من المهم الأخذ في الاعتبار معدل الإعاقة لكل ألف من السكان، من أجل القيام بالدراسات المتعمقة لتحديد أسباب انتشار الإعاقة وتمركزها بمحافظات معينة، وقلتها أو ندرتها من محافظات أخرى؛ حتى يمكن اتخاذ الإجراءات الوقائية للحد من انتشارها، كما أن تحديد المحافظات والولايات الأكثر إصابة بالإعاقة، يُمكن من إقامة مراكز وأندية لرعاية ذوي الاعاقة وكذلك تجهيز المراكز الصحية ومؤسسات الرعاية الاجتماعية بها بشكل يتناسب مع نسبة ونوعية الإعاقة بها.

٤-٢ التوزيع النوعي لكبار السن ذوي الإعاقة

أما فيما يتعلق بنسبة الإعاقة بين كبار السن فتوضع البيانات المتحصل عليها من تعداد ٢٠١٠ أن نسبة ذوي الإعاقة من كبار منهم بلغت (٢, ٢٣٪)، بينما كانت هذه النسبة (٢, ١٢٪) في تعداد ٢٠٠٣. وقد تفسر ارتفاع نسبة ذوي الإعاقة من كبار السن في التعداد الحالي بسبب ارتفع مستوى الخدمات الصحية في المجتمع العماني عن ذي قبل؛ مما مكن الكثير من السنين المعوقين من الحياة فترة أطول عن ذي قبل والتعايش بشكل توافقي مع الإعاقة التي يعانون منها، كذلك يمكن

القول أن ارتفاع درجة الوعي بالإعاقة لدى المواطنين جعلتهم يكشفون عن إعاقات لدى ذويهم من كبار السن كانوا لا يعدونها في الماضي إعاقات، وكان يخجل بعضهم في الكشف عنها.

لنوع ووجود إعاقة لتعداد ٢٠١٠	لكبار السن العمانيين حسب ا	جدول رقم (٤-٣) التوزيع النسبي
------------------------------	----------------------------	-------------------------------

	ä <u> </u>	الإعاد		التعداد	
المجموع	لا توجد إعاقة	توجد إعاقة	النــوع		
0.,9	٣٩,٢	١١,٦	ذكور	. 4	
٤٩,١	٣٧,٦	11,0	إناث	٠.	
1,.	٧٦,٨	77,7	المجموع	÷	
07,1	٤٥,١	٨,٠	ذكور	
٤٦,٩	٣٩,٩	٧,٠	إناث	.12 7.	
١٠٠,٠	۸٥,٠	10,.	المجموع	÷	

أما بخصوص التوزيع النوعي لكبار السن طبقاً للإعاقة، تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٤-٣) إلى تساوى نسبة الإعاقة بين كبار السن ذكوراً وإناثاً طبقا لنتائج تعداد ٢٠١٠، حيث بلغت النسبة لكليهما تزيد عن (١١٪) من إجمالي كبار السن، وتُعد هذه النسب نسباً مرتفعة عن مثيلاتها في تعداد ٢٠٠٢، حيث كانت نسبة الإعاقة لدى كبار السن الذكور (٥,٠٪) وبين الإناث (٥,٠٪)، وهي كما ذكرنا تُعد نسباً منخفضة

تساوت نسبة الإعاقة بين كبار السن ذكوراً وإناثاً طبقا لنتائج تعداد ٢٠١٠، حيث بلغت النسبة لكليهما تزيد عن (٢١١) من إجمالي كبار السن.

عن ما ورد في التعداد الحالي، ويمكن تفسير ذلك في ضوء التقدم والنطور الحادث في أسلوب ومستوى تقديم خدمات الرعاية الصحية على المستوى العالمي- ومردوده على المستوى المحلي - ذلك الذي أسهم في مساعدة المعوقين من كبار السن على الحياة في ظل ظروف الإعاقة التي يعانون منها فترة أطول عن ذي قبل.

٤-٣ التوزيع النوعي لكبار السن حسب نوع الإعاقة

أما عن أنواع الإعاقة أو الصعوبات التي يعانى منها كبار السن في سلطنة عمان، تفيد نتائج تحليل بيانات تعداد ٢٠١٠ كما يتضمنها الجدول رقم (٤-٤) أن الإعاقة الحركية المتمثلة في المشي أو صعود السلم هي أكثر أنواع الإعاقة انتشاراً بين كبار السن حيث بلغت نسبتها (٨٣٪)، يمثل الذكور منهم (٩, ١٧٪) في مقابل (٢, ٢٠٪) إناث، ويُفسر ذلك من خلال الارتباط بين التقدم في العمر والقدرة على الحركة.

يأتي في الترتيب الثاني الإعاقة المتعلقة بالبصر حيث بلغت النسبة (٨, ٢٤٪) يمثل الذكور منهم (١٩٪) من إجمالي المعاقين في مقابل (٩, ١٥٪) إناث، وفي هذا الإطار تؤكد منظمة الصحة العالمية على أن نسبة الإعاقة البصرية هي الأكبر

الإعاقة الحركية المتمثلة في المشي أو صعود السلم هي أكثر أنواع الإعاقة انتشاراً بين كبار السن حيث بلغت نسبتها (۸۳٪).

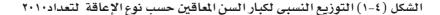
فيما بين أنواع الإعاقة، حيث تتوقع بلوغ عدد المكفوفين في عام ٢٠٢٠م إلى (٧٥) مليون شخص منهم (٧) مليون موزعون على العالم العربي؛ وعليه يجب وضع ذلك في الاعتبار والاستعداد من قبل أجهزة الرعاية الاجتماعية والصحية لتنفيذ برامج وقائية للحد من انتشار الإعاقة البصرية، وذلك من خلال الفحص الدوري للعيون ومن ثم الاكتشاف المبكر لأمراضها، وكذلك تزويد ضعاف البصر من كبار السن بالأجهزة الطبية والنظارات المخصصة والأدوية اللازمة لذلك بأسعار رمزية أو مجانية، أو من خلال مساعدتهم على إجراء العمليات الجراحية لعلاج بعض الأمراض قبل تطورها ومن ثم تدهور القدرة على الإبصار معها، بالإضافة إلى قيام الجهات المختصة بنشر التوعية الصحية لدى كافة الأسر – دون استثناء – بضرورة الكشف المبكر والمتابعة الدورية للقدرة على الإبصار وذلك من أجل الاكتشاف المبكر للمشكلات المتعلقة بها، حتى يمكن علاجها ومن ثم المحافظة على ما تبقى بها من قدرة على الإبصار. كما يشير ذلك إلى ضرورة إنشاء مراكز رعاية المكفوفين وتأهيلهم وكذا ضعاف البصر، والحرص على تواجدها في مختلف محافظات يشير ذلك إلى ضرورة إنشاء مراكز رعاية المكفوفين وتأهيلهم وكذا ضعاف البصر، والحرص على تواجدها في مختلف محافظات السلطنة، وتزويدها بالعناصر البشرية والفنية المؤهلة والمدربة للتعامل مع هذه الفئات، كذلك توفير كافة المستلزمات التعليمية والحياتية التي تمكنها من الاستمتاع بحياتهم بكرامة وأمان.

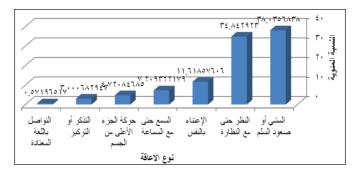
أما في الترتيب الثالث للإعاقات الأكثر انتشار بين كبار السن، تأتى مشكلة الاعتناء بالنفس، بمعنى عدم قدرة المسن على الاعتناء بنفسه وخدمة ذاته في كثير من الأمور الشخصية، وذلك بنسبة (١, ١١٪)، يمثل الذكور منهم (٠, ٥٪) في مقابل (٦, ٦٪) إناث، ويُعد التقدم في العمر السبب الرئيس في هذه المشكلة، وتحتاج هذه الفئة أناس مؤهلين مرافقين قادرين على القيام برعاية المسن.

في الترتيب الرابع أتت مشكلة السمع (حتى مع استخدام السماعة) بنسبة (7, 7)، يمثل الذكور منهم (7, 7) والإناث (3, 7)، ثم الصعوبة في حركة الجزء الأعلى من الجسم بنسبة (7, 8) يمثل الذكور منهم (7, 8) والإناث (7, 8)، ثم الصعوبة في القدرة على التذكر والتركيز بنسبة (7, 8) يمثل الذكور منهم (3, 8) والإناث (7, 8)، ثم الصعوبة التواصل باللغة المعتادة بنسبة (7, 8) يمثل الذكور منهم (3, 8) في مقابل (7, 8) إناث.

جدول رقم (٤-٤) التوزيع العددي والنسبي لكبار السن حسب النوع ونوع الإعاقة أو الصعوبات لتعداد ٢٠١٠

			وع	الذ		
موع	المجموع		إناث		ذک	نوعية الإعاقة
7.	العدد	%	العدد	%	العدد	توغيه الإغافة
٣٨,٠	۸,۹۱۱	۲۰,۲	٤,٧٢٤	17,9	٤,١٨٧	المشي أو صعود السلم
٣٤ , ٨	۸,۱٦٣	10,9	٣,٧١٦	19,.	٤,٤٤٧	النظر حتى ولو مع استخدام نظارة
۲,۱۱	۲,۷۲۲	٦,٦	1,027	٥,٠	١,١٨٠	الاعتناء بالنفس
٧,٢	١,٦٨٩	٣,٤	٧٩٤	٣,٨	۸۹٥	السمع حتى مع استخدام السماعة
٤,٧	1,1.7	۲,٠	٤٧١	۲,٧	740	حركة الجزء الأعلى من الجسم
٣,٠	٧٠٣	١,٦	477	١,٤	777	التذكر أو التركيز
,٦	١٣٤	, ۲	٥١	, ٤	۸۳	التواصل باللغة المعتادة
1,.	۲۳,٤٢٨	٤٩,٨	11,772	٥٠,٢	11,702	المجموع





٤-٤ التوزيع النسبي لكبار السن المعوقين حسب نوع الإعاقة وأسبابها

أما عن مستوى هذه الإعاقة أو الصعوبات فقد تضمنت البيانات تصنيفا للمعوفين مكوناً من ثلاث مستويات: المستوى الأول يشمل كبار السن الذين يعانون من بعض الصعوبة، وهذا هو المستوى الذي يقترب من المستوى العادي وبلغت نسبته (٥,٥٥٪)، أما المستوى الثاني فيشمل كبار السن الذين يعانون من إعاقة أو صعوبة كبيرة وقد مثل نسبة (٣,٠٤٪)، وأخيراً تضمن المستوى الثالث من التصنيف كبار السن الذين يمكن

وصفهم معوقين بالفعل وهم يمثلون (٢, ١٤٪) من إجمالي كبار السن المعوقين.

٥,٥ % من كبار السن يعانون من بعض الصعوبة و٣,٠ % يعانون من إعاقة ذات صعوبة كبيرة و٢,١ % لا يعانون من إعاقة ذات أعلى مستوى صعوبة.

أما عن أسباب الإعاقة التي يعانى منها كبار السن، فيعد التقدم في العمر السبب الأول وراء تلك الإعاقة وذلك بنسبة (٧, ٦٩٪)، ثم الاعاقة بسبب المرض بنسبة (٤, ٢١٪)، ثم الإعاقة الخلقية بنسبة (٤٪)، ثم بسبب حوادث السيارات (٣, ٢٪)، ثم أسباب أخرى بنسبة (٤, ١٪). وأخيراً (٢, ١٪) ناتجة عن إصابات العمل.

جدول رقم (٤-٥) التوزيع النسبي لكبار السن المعوقين حسب نوع الإعاقة وأسبابها لتعداد ٢٠١٠

نــوع الإعاقـــة								
المجموع	حركة الجزء الأعلى من الجسم	التواصل باللغة المعتادة	العناية بالنفس	التذكر والتركيز	المشي والصعود	السمع حتى مع السماعه	النظر حتى مع النظارة	سبب الإعاقة
٤,٠	۲,۹	٣٩,٦	۲,۱	٥,٠	, 9	٦,٨	٦,٨	منذ الميلاد
۲۱,٤	٣٦,٨	٣٢,١	۲۰,۸	19,5	۲٠,٠	١٢,٣	۲۳,۰	المرض
۲,۳	٦,٩	, ٧	١,٣	Υ,Λ	٣,٩	, 0	, ٧	حادثة سيارة
١,٢	۲,٧	۲,۲	,٣	,٦	١,٥	, ٩	١,٠	إصابة عمل
٦٩,٧	٤٧,٨	77,9	٧٤,٩	٧١,٠	٧٢,١	۷۸,٦	٦٧,١	كبر السن
١,٤	۲,۹	١,٥	,٦	1,7	١,٥	, ٩	١,٤	أسباب أخرى
1,.	1,.	1,.	1,.	1,.	1,.	1,.	1,.	المجموع

التقدم في العمر هو السبب في ١٩٩٧٪ من الأعاقة.

وفى محاولة لربط السبب بالإعاقة التي أحدثها، تبين البيانات الواردة بالجدول رقم (3-0) أن كبر السن السبب الرئيسي وراء وجود تلك الإعاقة، فكما أشرنا أنه يمثل نسبة (7, 97) من إجمالي الأسباب المؤدية للإعاقة التي يعانى منها كبار السن، فعلى سبيل المثال شكل كبر

السن كسبب محدث للإعاقة المتعلقة بالمشي وصعود السلم، و(١, ٧١٪) من الإعاقة المتعلقة بالعناية بالعناية بالنفس، و(١, ٧٢٪) من الإعاقة المتعلقة بالمشي وصعود السلم، و(١, ٧١٪) من الإعاقة المتعلقة بالتذكر والتركيز، و(٢, ٧١٪) من الإعاقة المتعلقة بالنظر، و(٨, ٧٤٪) من الإعاقة المتعلقة بحركة الجزء العلوي من الجسد، و(٩, ٢٢٪) من الإعاقة المتعلقة بالتواصل باللغة المعتادة. وبصفة عامة تم التركيز في هذا التحليل على التقدم في العمر كسبب محدث للإعاقات المتنوعة؛ للإشارة إلى وجوب الاهتمام بالخصائص والمشكلات الصحية لكبار السن والعمل على تهيئتهم نفسياً واجتماعياً لتقبل مثل تلك الإعاقة والتعايش معها هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى أهمية توعية وتدريب وتأهيل بعض أفرد أسرة المسن وغيرهم من المتطوعين من أبناء المجتمع لمساعدة المسنين على التكيف في ظل ظروف الإعاقة التي يعانون منها. وفي هذا الإطار يمكن أن تقدم الجمعيات الأهلية والتطوعية برامج لتدريب وتأهيل المتطوعين على خدمة كبار السن ومساعدتهم بصفة عامة والمعوقين منهم بصفة خاصة.

إن التركيز على التقدم في العمر كسبب رئيسي وراء ظهور كثير من الإعاقة المتنوعة لدى المسنين لا يجعلنا نغنل الاهتمام بالأسباب الأخرى، فاهتمامنا بها يحد في المستقبل من ارتفاع نسب الإعاقة بين هذه الفئة العمرية. وقد مثل المرض كسبب للإعاقات في هذه الفئة (٤, ٢١٪)، وهذا يدعو الجهات المختصة لدراسة أكثر عمقا للتعرف على طبيعة ونوعية الأمراض التي سببت تلك الإعاقة، وكيفية مساعدة المسنين على الوقاية منها وبذل الجهود الحثيثة لتوفير مستوى متقدم من الخدمة والرعاية الصحية بالقدر الذي يسهم في علاجها ويحد من تأثيراتها السلبية المخلفة للإعاقة الدى المسن. كذلك الإعاقة المصاحبة للمسن منذ الميلاد فقد شكلت نسبة (٤٪) من جملة الأسباب المؤدية للإعاقة، ويفسر ذلك في ضوء عدم توفر خدمات الرعاية الأولية المتعلقة بالحمل والولادة وخدمات ما بعد الولادة واللقاحات والتطعيمات في فترة ما قبل عام ١٩٧٠، حيث كانت تفتقر السلطنة إلى كثير من المقومات

الأساسية للرعاية الصحية الأولية، إلا أن هذا الوضع تغير بدرجة كبيرة في الوقت الحالي. كما لا يمكن تجاهل انتشار ظاهرة زواج الأقارب وما ينتج عنها من أمراض وراثية متعددة من بينها ظهور الإعاقة بأنواعها وأنماطها ومستوياتها المختلفة. وتعد حوادث السيارات سبباً مهماً في إحداث الإعاقة لدى كبار السن حيث بلغت نسبتها (٣,٢٪)، وكما هو معروف أن سلطنة عمان تُعد من البلدان التي تحتل مرتبة متقدمة بين بلدان العالم في كثرة حوادث السيارات.

الف<mark>صل ا</mark>لخامس أهم نتائج الدراسة

نتائج الدراسة

٥-١-١ الوضع الديموجرافي لكبار السن:

بلغ عدد سكان سلطنة عمان وفق تعداد ۲۰۱۰، (۲۷,۲) مليون نسمة، شكل السكان ما دون سن الخامسة عشر من العمر نسبة (۸,۲۷٪)، وبلغت نسبة من يقعون في المرحلة العمرية (من ١٥ إلى ٥٩ سنة) (١,٨٦٪) بينما بلغت نسبة كبار السن (٢٠ سنة فأكثر) (١,٤٪) وهذا يعني انخفاض نسبة كبار السن في سلطنة عمان في التعداد الحالي مقارنة بنسبتهم طبقاً للتعداد السابق، حيث بلغت نسبتهم في التعداد السابق، ٢٠٠٢، (٢,٤٪) فقط، ولا يعنى انخفاض نسبة كبار السن في سلطنة عُمان انخفاضاً في أعدادهم، إذ أن مقارنة الأعداد طبقاً لنتائج التعدادين السابقين يتضح وجود زيادة في الأعداد بالرغم من انخفاض النسب، إذ بلغت أعداد كبار السن طبقاً لتعداد ٢٠١٠، (١١٣) ألف مسن، في بزيادة قدرها حوالي (٢٤) ألف مسن في تعداد ٢٠١٠، وتعد نسبة كبار السن في المعدل العالمي الذي بلغ (٨٪).

ارتفعت نسبة الإناث وانخفض نسبة الذكور في التعداد الحالي ٢٠١٠عن نظيراتها في التعداد السابق ٢٠٠٣، حيث شكل كبار السن الذكور نسبة (٩, ٥٢) تقريباً، بينما شكلت الإناث نسبة (١, ٧٤٪) من إجمالي المسنين في سلطنة عمان (عمانيون ووافدون) في التعداد الحالي، في حين بلغت نسبة الذكور (٦, ٤٥٪) ونسبة الإناث (٤, ٥٤٪) في التعداد السابق، كما انخفضت نسبة كبار السن العمانيين من الذكور من (١, ٣٠٪) في تعداد ٢٠٠٣ إلى (٩, ٥٠٪) في تعداد ٢٠٠٠، بينما ارتفعت نسبة الإناث من (٩, ٢٤٪) في تعداد ٢٠٠٠ إلى (١, ٤٤٪) في التعداد الحالي، وأيا كان الانخفاض في نسب الذكور والارتفاع في نسب الإناث إلا أن الواقع يؤكد وجود ارتفاع في أعداد كبار السن في كليهما على حد سواء طبقاً لنتائج تعداد ٢٠١٠.

انخفضت نسبة المسنين العمانيين في التعداد الحالي مقارنة بالتعداد السابق، إلا أن هذا الانخفاض في النسبة لا يعني انخفاضاً في العدد، إذ نجد أن نسبة كبار السن من المواطنين في ٢٠٠٣ بلغت (٢, ٩١٪) بينما شكل كبار السن من الوافدين (٩, ٨٪) فقط، أما في التعداد الحالي فقد بلغت نسبة كبار السن العمانيين (٠, ٨٨٪) بينما بلغت نسبتهم من الوافدين (١, ١٠٪) فقط.

تمركز (٠, ٣٣٪) من كبار السن في أربعة محافظات فقط هي: مسقط وشمال الباطنة والداخلية وجنوب الباطنة على المترتيب، بينما تتوزع النسب الباقية على المحافظات الأخرى، وقد وصل عدد كبار السن في المناطق الحضرية إلى حوالي (٧٨) ألف مسن يشكلون نسبة (٩, ٨٨٪) من إجمالي المسنين بالسلطنة، في حين وصل عددهم في المناطق القروية إلى حوالي (٣٥) ألف مسن، يشكلون نسبة (١, ٣١٪).

وقد بلغ عدد كبار السن العمانيين منهم بالمناطق الحضرية وصل إلى (٦٧) ألف مسن، مثلوا نسبة (٢, ٦٦٪)، في

حين بلغ عددهم بالمناطق القروية (٣٤) ألف مسن، مثلوا نسبة (٨, ٣٣٪)، كما يتمركز معظم المسنين من الوافدين في المناطق الحضرية أيضاً بسبب تواجد مؤسسات عملهم فيها.

٥-١-٢ الاسر المعيشية لكبار السن:

بلغ إجمالي عدد الأسري السلطنة طبقا لتعداد عام ٢٠١٠ حوالي (٤٠٢) ألف أسرة بزيادة قدرها (١٧٪) عما كانت عليه في تعداد ٢٠٠٣، وقد بلغ عدد الأسر المعيشية منها (٣٩٩) آلاف أسرة، أما الباقي وقدره (٢,٠١٢) ألف أسرة فهي أسر جماعية.

ويعيش كل المسنين في سلطنة عمان في أسر معيشية وبلغت نسبة كبار السن الذين يرأسون أسر (٤, ٨٤٪) من مجموع المسنين، تتوزع بنسبة (٠, ٣٤٪) للذكور في مقابل (٥, ٥٪) للإناث في ٢٠١٠، وتقل نسبة ترأس المسن للأسرة التي يعيش بها تدريجياً بالانتقال من فئة عمرية إلى فئة عمرية أعلى.

وتوضح بيانات تعداد ٢٠١٠ أن النسبة الأكبر من كبار السن المتزوجين حيث بلغت نسبتهم (٦٥٪)، بينما بلغت نسبة الأرمل (٨, ٧٧٪)، وبلغت نسبة المطلقين والمطلقات (٨, ٤٪)، وبلغت نسبة الذين لم يتزوجوا (٨, ١٪).

وهناك فروق واضحة في توزيع الذكور والإناث حسب الحالة الزواجية إذ بلغت نسبة المتزوجين من الذكور (٢,٧٨٪)، بينما بلغت نسبة الأرمل من الذكور (٧,٢٪) في حين كانت نسبة الأرامل من الإناث (٢,٠٠٪). الإناث (٢,٠٠٪).

النتائج المتعلقة بالحالة التعليمية

توضح البيانات أن (١, ٧٠٪) من كبار السن في السلطنة أميون، وأن نسبة أمية الإناث بلغت (٢, ٨٦٪) أعلى من نسبتها لدى الذكور (٧, ٥٥٪) وفي كل الأحوال تعد نسبا مرتفعة جداً، ويمثل كبار السن الأميون نحو(١, ٤٣٪ (من إجمالي الأميين بالمجتمع العماني كما بلغت نسبة الملمين بالقراءة والكتابة ، ١٧٪، وبإضافتهم إلى نسبة كبار السن الأميين فإن ذلك يعني أن (١, ٧٨٪) من كبار السن دون مستوى التعليم الابتدائي.

انخفضت نسبة أمية كبار السن في التعداد الحالي عن السابق، حيث بلغت في عام ٢٠٠٣ (٤, ٨٧٪)، أي أنها انخفضت بمقدار (٣, ٧٪) تقريباً، بينما حصل ارتفاع في نسبة من يقرأ ويكتب في التعداد الحالي حيث بلغت (١٧,٠٪) بينما كانت في التعداد السابق (٢, ١٢٪) فقط.

بلغت نسبة الأمية بين كبار السن العمانييين (٢, ٧٦٪)، كما أن نسبة الذين يستطيعون القراءة والكتابة بلغت بلغت نسبة الأمية بين كبار السن العمانيين (ذكور وإناث) دون مستوى التعليم (٧, ١٦٪)، وبجمع النسبتين السابقتين يتضح أن (٩٣, ٣٠٪) من كبار السن العمانيين (ذكور وإناث) دون مستوى التعليم الابتدائي، كما يوجد تفاوت كبير بين الذكور والإناث في كافة المراحل التعليمية لصالح الذكور.

بلغت نسبة الأمية بين كبار السن الذكور (٩٠ ، ٢٦٪) بينما كانت بين الإناث (٩٠ ، ٩٠٪) ، كذلك بلغت نسبة اللاتي يقرأن ويكتبن من الإناث (٨٠ ، ٨٨٪) فقط في مقابل (٣٠ ، ٢٦٪) للذكور.

سجلت النتائج حصول عدد قليل جداً من المسنات العمانيات على درجات علمية متقدمة كالماجستير والدكتوراه، بينما كانت نسبة حصول الذكور على هذه الشهادات (٣,٠٪) و(٢,٠٪) على الترتيب.

نسبة الأمية بين كبار السن بالمناطق القروية بلغت (٤, ٣٨٪) من بين مجموع المسنين بالقرى، وهي أعلي من نسبة انتشارها بين كبار السن بالمناطق الحضرية حيث بلغت نسبتها بالحضر (١, ٣٧٪). وارتفعت نسبة الذين يقرأون ويكتبون من كبار السن في المناطق الحضرية عنها في القروية، حيث بلغت النسبة في الحضر (١, ١٨٪) في حين كانت في الريف (١, ١٤٪) فقط.

المحافظات الأعلى في نسبة كبار السن العمانيين الأميين بها كانت محافظة مسندم في الترتيب الأول بنسبة قدرها (٤,٧٪) من مجموع سكان المحافظة، ثم في الترتيب الثاني محافظة الوسطى بنسبة (٢,٢٪)، ثم في الترتيب الثالث محافظة جنوب الشرقية بنسبة (٢,٤٪)، ثم خامساً شمال الباطنة بنسبة قدرها (٦,٤٪)، ثم سادساً محافظة الظاهرة بنسبة (٣,٤٪)، ثم سابعاً محافظة جنوب الباطنة بنسبة (٢,٤٪)، ثم تاسعاً محافظة الداخلية بنسبة (١٠,٤٪)، ثم تاسعاً محافظة البريمي بنسبة (٣,٠٪)، ثم عاشراً محافظة ظفار بنسبة (٧٣,٣٪)، ثم عاشراً

الولايات العشر الأعلى من حيث نسبة كبار السن الأميين من العمانيين كانت على النحو التالي: السنينة، بوخا، خصب، محوت، دبا، وادي بنى خالد، ضنك، شناص، مدحاء ثم بدية.

الولايات العشر الأقل من حيث نسبة كبار السن الأميين من العمانيين كانت على النحو التالي: بوشر، مقشن، السيب، العامرات، صلالة، منح، البريمي، إبراء، مدحا، وادى المعاول.

٥-١-٤ الأوضاع السكنية لكبار السن

لا توجد فروق قوية بين نتائج تعداد ٢٠١٠ ونتائج تعداد ٢٠٠٣ فيما يتعلق بنمط ملكية كبار السن للمسكن، إذ تفيد بيانات تعداد ٢٠١٠ بأن (٢, ٩٥٪) هنهم يملكون المساكن التي يعيشون بها، في مقابل (٢, ٩٣٪) في تعداد ٢٠٠٣، كما أن الفروق بين نتائج التعدادين في باقي أنماط السكن لم تكن فروقاً جوهرية، وعليه يمكن أن نقرر أن التوزيع النسبي لكبار السن طبقاً لنمط ملكية السكن في تعداد ٢٠١٠ لم يتغير عنه في تعداد ٢٠٠٣. كما لوحظ عدم ظهور بعض أنماط أو أنوع المساكن لكبار السن: كالخيام، والسكن في مؤسسات للرعاية أو شقق فندقية أو فنادق أو في إسكان جماعي والتي كانت موجودة في ٢٠٠٣.

وقد حدث تحسن في مستوى السكن الذي يقطنه كبار السن من حيث عدد الغرف وعدد غرف النوم في عام ٢٠١٠مقارنة بأوضاعهم السكنية في عام ٢٠٠٣.

شهدت المصادر العامة للمياه المخصصة للاستخدام المنزلي لدى كبار السن تحسن ملحوظ، حيث ارتفعت نسبة المنازل التي تعتمد على مصدر المياه العمومي من (٤, ٢٥٪) في ٢٠٠٢ إلى (٠, ٥٠٪) في ٢٠٠٠. إلا أن نسباً ليست بالقليلة من كبار السن ما زالوا يعتمدون على مصادر تقليدية كمياه الفلج، أو مصادر للمياه من خارج نطاق تجمعاتهم السكنية أو الاعتماد على بئر خاص. كما حدث تحسن ملحوظ في مصادر مياه الشرب لكبار السن، حيث ارتفعت نسبة وصول شبكة المياه العمومية إلى منازلهم من (٢, ٢٢٪) في ٢٠٠٠ إلى (٧, ٨٨٪) في ٢٠١٠، وارتفعت نسبة الاعتماد على المياه المعبأة في زجاجات من (٧, ٧٪) في ٢٠٠٠ إلى (٧, ٧٪) في ٢٠٠٠، كما تقلصت نسبة الاعتماد على مياه الفلج من (٢, ٢٪) في عام ٢٠٠٠. إلى (٤, ١٪) في عام ٢٠٠٠.

ه-١-ه وسائل الاتصال لدى كبار السن العمانيين:

يتوفر الهاتف الثابت والانترنت والراديو لدى كبار السن بدرجة أكبر من توفره في المجتمع ككل إلا أن الهاتف النقال والحاسوب والتلفاز توفروا بدرجة أقل لدى كبار السن العمانيين مقارنةً بدرجة التوفر بالمجتمع ككل.

تدنى قدرة كبار السن في السلطنة على استخدام الحاسوب والانترنت، مقارنة بباقي الفئات العمرية؛ حيث بلغت نسبة المستخدمين منهم للحاسوب (٢,٩٪) فقط وللانترنت (٧,٥٪) فقط.

٥-١-٦ الخصائص الاقتصادية لكبار السن:

بلغت نسبة الفئة غير النشطة اقتصادياً (٤, ٨٣٪) من إجمالي كبار السن، بينما بلغت النسبة النشطة اقتصادياً (٢, ٢١٪) من كبار السن، كما بلغت نسبة غير القادرين على العمل (٤, ٣٧٪)، وكذلك بنسبة تقدر بـ (٢, ٢٧٪) تفرغ للأعمال المنزلية، ونسبة غير الراغبين في العمل (١, ١٨٪)، بينما بلغت نسبة الباحثين عن عمل (٤, ٠٪) فقط، ويعد كبار السن من الذكور أكثر انخراطاً عن الإناث في النشاط الاقتصادي في المجتمع العماني. كما أن كبار السن بالمناطق الحضرية أكثر مساهمة وانخراطاً في النشاط الاقتصادي بالمجتمع العماني عن كبار السن بالمناطق القروية.

يمكن تصنيف كبار السن من العمانيين الذين يسهمون في النشاط الاقتصادي يمكن تصنيفهم تنازليا كما يلي: العمل بأجر حيث بلغت النسبة (٢, ٣٣٪)، ثم الذين يعملون لحسابهم (٥, ١٧٪)، ثم صاحب عمل (٥, ٧٪)، ثم العمل غير المأجور (٩, ٠٪)، بينما صنف إسهام كبار السن من الوافدين كما يلي: (٩, ٣٦٪) من الموظفين بأجر (٩, ٠٪) صاحب عمل، (٣, ٠٪) ممن يعملون لحسابهم، وأخيراً (١, ٠٪) يعملون بعمل غير مأجور. ومن هذه النسب يتضح انخفاض نسبة أصحاب الأعمال من كبار السن، وكذلك نسبة المساهمين في الأعمال غير المأجورة بدرجة كبيرة جداً.

تنخفض نسبة كبار السن الذين يعملون بالقطاع الحكومي، بينما ترتفع نسبة الذين يعملون بالقطاع الخاص، حيث يعد القطاع الخاص أكثر جاذبية عن غيره من قطاعات العمال حيث استوعب نسبة (٥٠,٥٠٪) من جملة كبار السن المساهمين في النشاط الاقتصادي بالمجتمع، وكان غالبية العاملين بالقطاع الخاص من الذكور، تلى ذلك قطاع العمل

العائلي، وفى الترتيب الثالث يأتي القطاع الحكومي كثالث قطاعات العمل جذبا لعمالة كبار السن. وأخيراً يأتي القطاع الأهلى الذي لم يتمكن من اجتذاب إلا نسبة قليلة جداً من كبار السن الغالبية العظمى منهم من الذكور والقلة من الإناث.

هذا وتنخفض نسبة العاملين بالقطاع الحكومي والقطاع العائلي في التعداد الحالي ٢٠١٠، عن التعداد السابق ٢٠٠٣، بينما ارتفعت نسبة العاملين بالقطاع الخاص والعاملين بالقطاع الأهلى في تعداد ٢٠١٠ عن نظيرتها في تعداد ٢٠٠٣.

تشير الدراسة إلى حدوث تغير طفيف في توزيع كبار السن من العمانيين على الأنشطة الاقتصادية في ٢٠١٠، عما كان عليه الوضع في ٢٠٠٣، كما تشير إلى وجود فروق هائلة في توزيع كبار السن على المهن طبقاً للنوع طبقا لنتائج تعداد ٢٠١٠، إذ يلاحظ بصفة عامة أن نسبة الذكور المشتغلين بالمهن المختلفة أكثر من الإناث، كما خلت مهن بعينها تماماً من تمثيل أي نسبة من الإناث بها.

وجود بعض المهن التي يزداد بها نسبة كبار السن من العمانيين على الوافدين منها: مهن الزراعة وتربية الحيوانات والطيور والصيد، وغير المصنفين حسب المهنة، والمهن الكتابية، بينما المهن التي تزيد فيها نسبة العمالة الوافدة من المسنين على العمالة الوطنية (مهن تتطلب نوعاً مميزاً من التعليم، أو تشترط قدراً من الخبرة والمهارة والتدريب) تمثلت في المهن التالية: المهن الهندسية الأساسية المساعدة (بفارق ضعيف)، والاختصاصيون في المواضيع العلمية والفنية والإنسانية، ومديرو الإدارة العامة والأعمال، والمستثمرون العاملون، والفنيون في المواضيع العلمية والفنية والإنسانية، ومهن العمليات الصناعية والكيمائية والصناعات الغذائية، ومهن الخدمات.

ه-١-٧ انتشار الإعاقة بين كبار السن:

بلغت نسبة الإعاقة بشكل عام (٣,٢٪) من مجموع السكان، وهي نسبة أعلى من نسبة الإعاقة في تعداد ٢٠٠٣ حيث بلغت (٨,١٪) فقط، وفي كل الأحوال تُعد أقل من النسبة المتعارف عليها عالمياً.

وترتفع نسبة كبار السن المعوقين في تعداد ٢٠١٠ لتصل إلى (٢, ٢٣٪)، بينما كانت هذه النسبة (١٣,٧٪) في تعداد ٢٠٠٣.

تساوى نسبة الإعاقة بين كبار السن ذكوراً وإناثاً طبقاً لنتائج تعداد ٢٠١٠، حيث بلغت لكليهما (٢,١١٪) من إجمالي كبار السن، وتُعد هذه النسب نسباً مرتفعة عن مثيلاتها في تعداد ٢٠٠٣، حيث كانت نسبة الإعاقة لدى كبار السن الذكور (٣,٧٪) وبين الإناث (٢,٤٪).

أكثر أنواع الإعاقة انتشاراً كانت الإعاقة الحركية حيث بلغت نسبتها (٢, ٢٨٪) ، تلاها في الترتيب مباشرة الإعاقة البصرية بنسبة (١, ٢١٪) ، ثم صعوبة الاعتناء بالنفس بنسبة (١, ١١٪) ، ثم الصعوبة في السمع ولومع استخدام السماعة الطبية حيث بلغت النسبة (٢, ٧٪) ثم الصعوبة في حركة الجزء الأعلى من الجسم بنسبة (٧, ٤٪) ، ثم الصعوبة في القدرة على التذكر والتركيز بنسبة (٠, ٣٪) ، وأخيراً صعوبة التواصل باللغة المعتادة بنسبة (٢, ٠٪) . ويعد

التقدم في العمر السبب الأول وراء تلك الإعاقة وذلك بنسبة (٧, ٦٩٪)، ثم الإصابة ببعض الأمراض بنسبة (٤, ٢١٪)، ثم الإعاقة منذ الميلاد بنسبة (٠, ٤٪)، ثم بسبب حوادث السيارات (٣, ٢٪)، ثم (٢, ١٪) ناتجة عن إصابات العمل، وأخيرا أسباب أخرى بنسبة (٤, ١٪).

أما عن مستوى الإعاقة لدى كبار السن فإن المستوى الذي يقترب من المستوى العادي بلغت نسبته (٥,٥٪)، ويشمل المستوى الثاني الذين يعانون من إعاقة أو صعوبة كبيرة وقد مثل نسبة (٣,٠٤٪)، وأخيراً تضمن المستوى الثالث من المستوى الثالث من المستوى الثالث من التصنيف كبار السن الدين يمكن اعتبارهم معوقين بالفعل وهم يمثلون (٢,١٤٪) من إجمالي كبار السن المعوقين.

المركز الوطني للإحصاء والمعلومات NATIONAL CENTRE FOR STATISTICS & INFORMATION | والمعلومات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات P.O. BOX 848, MUSCAT 133 | SULTANATE OF OMAN | مسقط رب ۱۳۳۳، سلطنة عُمان













